يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٢٢ نيسان ١٩٩١، الموافق ٨ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٨٥ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١.٣٠ شاقل ● יום שני - 22.4.1991 - המחיר 1.30 שקל ★ Vol.285/47 - 22.4.1991 - Price 1.30 Shekel

الزحف الاستيطاني يصل الى مرج ابن عامر

ادارة اراضي اسرائيل تبعث باوامر لاخلاء (١٦٠٠) دونم من اراضي مقيبلة!

(اقرأ ص١٢)

هزيمة كبيرة لحزب هلموت كول

● ماينز (المانيا) ـ و.ص.ف ـ اشارت استطلاعات متطابقة اجريت لدى خروج الناخبين من مكاتب الاقتراع الى ان «الاتحاد المسيحي الدمقراطي» الذي يتزعمه المستشار الالماني هلموت كول مني، امس الاحد، بهزيمة كبيرة في الانتخابات المحلية في مقاطعة ريتانيا بالاتينا (غربي المانيا) التي يحكمها الاتحاد منذ الحرب العالمية الثانية.

واشارت هذه الاستطلاعات الى ان الاتحاد الدمقراطي المسيحي حل في المرتبة الثانية بعد الحزب الاشتراكي الدمقراطي الذي سبقه بخمس نقاط.

واذا ما تأكدت هذه الاستطلاعات، التي تعتبر عادة جديرة بالثقة فان المسيحيين الدمقراطيين سيفقدون الاغلبية في البوندسرات (مجلس الشيوخ) في برلمان المانيا الاتحادية الامر الذي سيجعل العمل التشريعي لحكومة كول اكثر صعوبة.

واستنادا الى القناة الاولى في التلفزيون الالماني فان الاتحاد المسيحي الدمقراطي

● البقية على ص ٣ ●

مصادر مصرية عليمة عن فحوى مباحثات بيكر ـ مبارك

«اسرائيل تشترط ان لا يكون هناك اي تمثيل فلسطيني مستقل في مؤتمر السلام الاقليمي»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بحث وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، صباح امس، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، الموقف في الشرق الاوسط في ضوء الاقتراحات الامريكية الداعية الى عقد «مؤتمر اقليمي» للسلام لوضع الحلول العملية للنزاع العربي ـ اسرائيلي.

وذكرت مصادر مصرية عليمة ان بيكر ابلغ مبارك بموقف الحكومة الاسرائيلية من عقد «المؤتمر الاقليمي»، الذي يشترط عدة شروط لضمان نجاح هذا «المؤتمر»، وهي كالتالي، كما حددها بيكر:

● اولا: ان يقتصر «المؤتمر الاقليمي» على مشاركة مصر وسوريا والاردن ولبنان والولايات المتحدة شريطة ان لا يكون هناك اي تمثيل فلسطيني مستقل في هذا المؤتمر.

● ثانيا: تقبل اسرائيل بامكانية اشتراك مفاوض فلسطيني او اثنين من المفاوضين ضمن وفد اردني يشارك في هذا «المؤتمر» مع ضرورة ان يكون لاسرائيل حق الموافقة على اسماء الوفد الفلسطيني في حال رفض الاردن بحث المشاكل الامنية بينها وبين اسرائيل.

● ثالثا: تقترح اسرائيل عقد هذا «المؤتمر» في واشنطن وتحت الرعاية الامريكية وترفض عقده في القاهرة نظرا لكون الحكومة المصرية اقدمت في الآونة الاخيرة على عدد من السياسات المعادية لاسرائيل وهو الامر الذي افقدها حيادها في عقد هذا «المؤتمر»، حسب المقولة الاسرائيلية!

● رابعا: تقتصر المناقشات في «المؤتمر الاقليمي» على بعض القضايا الخاصة بتطوير العلاقات السياسية والاقتصادية بين اسرائيل والدول العربية على ان تتم مناقشة القضايا الاساسية الاخرى في اطار مناقشات ثنائية بين اسرائيل والدول العربية وكل على حدة، على ان تحدد اسرائيل مسبقا، اما طرح جدول الاعمال الخاص بالمباحثات الثنائية مع كل دولة عربية على حدة او موافقتها على جدول اعمال مقترح لهذه المباحثات تحدده واشنطن.

● البقية على ص ٣ ●





● بيكر ●   ● مبارك ●

وزير الخارجية الامريكي يعود الى اسرائيل غدا او بعد غد

● بيكر يتباحث في جدة مع نظيره السعودي والملك فهد قبل ان يتوجه، اليوم، الى سوريا ●

● جدة (السعودية) ـ «و.ص.ف» ـ وصل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى جدة (غربي السعودية)، امس الاحد، ليبحث مع المسؤولين السعوديين عملية السلام بعد ان حصل من مصر على اول تعهد واضح من دولة عربية للمشاركة في مؤتمر اقليمي للسلام مع اسرائيل.

وصرح بيكر لدى مغادرته مصر بأنه لا يتوقع ان تشارك السعودية في «المناقشات السياسية الثنائية بين اسرائيل وجيرانها العرب او بين اسرائيل والفلسطينيين».

واضاف بيكر ان «مؤتمر السلام» اذا عقد سيؤدي الى تشكيل مجموعات عمل تكون مهمتها مناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك في المنطقة مثل البيئة والتعاون الاقتصادي وحتى نزع السلاح.

وقال «اتوقع ان تكون السعودية عاملا اساسيا في الجهود لخلق جو ملائم لعملية السلام ايضا» من دون ان يذكر كيف سيتم ذلك.

وفي مصر اعلن وزير الخارجية

● البقية على ص ٣ ●

تهنئة

اجمل باقة ورد نهديها الى ابننا واخينا الغالي
محمد خالد جبارين
وخطيبته آمنة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.
الوالدان والاخوة والاخوات
ام الفحم

تهانينا الحارة

الى الاخ العزيز [illegible] ... الف مبروك ... [illegible]
سليم علي خلايلة وعائلته
سخنين

انظر الصفحة الاخيرة

ليتوستار
يعلن عن مفاجآت عديدة
مطلوب عاملة للعمل في المحل في طمرة.
ت: ٠٤/٩٤٧٣٤٥
٩٤٧٢٤٠

فرصة لا تعوض
للبيع
فحم سنديان

ناشف: ١ كغم بالمفرق ١ شيكل
١ كغم بالجملة ٨٠ أغورة
رطب: ١ كغم بالمفرق ٧٠ أغورة
١ كغم بالجملة ٥٠ أغورة
في دكان فؤاد الشيخ طه
عرابة ـ ت: ٠٦/٧٤٤٣٢٩.

الهستدروت العامة للعمال في اسرائيل



عائلة «عمال» تتقدم بالتهاني الحارة الى ابناء الطائفة الدرزية عموما والى المعلمين والعاملين والطلاب وعائلاتهم بمناسبة حلول عيد النبي شعيب عليه السلام اعاده الله على الجميع بالخير والتعاون في سبيل التقدم العلمي والتكنولوجي وفي سبيل السلام.
ابيغدور كهلاني
رئيس شبكة «عمال»

مصدر مطلع:

المفاوضات العراقية ـ الكردية تدور وسط اجواء متفائلة

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ صرح مصدر مطلع، امس الاحد، في بغداد ان عزة ابراهيم، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، وهو اعلى هيئة قيادية في البلاد، يجري بنفسه المفاوضات مع المعارضة الكردية عن الحكومة العراقية.

واضاف هذا المصدر غير العراقي ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السابق، طارق عزيز ووزير الدفاع، حسين كامل حسن، يشاركان في هذه المفاوضات.

وتجري هذه المفاوضات التي بدأت وفق هذا المصدر منذ اقل من عشرة ايام في بغداد مع ممثلين عن الحزب الدمقراطي لكردستان العراق (بزعامة مسعود البرزاني) والاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال الطالباني) على اساس الاتفاقات التي وقعت في آذار ١٩٧٠ والتي تعد الاكراد بحكم ذاتي الا انها تعتبرهم جزءا لا يتجزأ من الجمهورية العراقية.

واضاف هذا المصدر انه «اذا استمرت الامور على هذا المنوال فيفترض ان يتوصل الجانبان قريبا جدا الى اتفاق».

ورفضت السلطات العراقية التعليق على هذه الانباء.

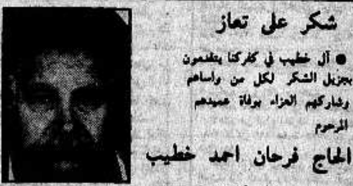
القاص والروائي المصري يوسف ادريس في المستشفى بسبب نزيف في الدماغ

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس الاحد من مصدر موثوق به ان القاص والروائي المصري المعروف يوسف ادريس (٦٤ عاما) اصيب بنزيف في الدماغ وحالته الصحية تدعو الى القلق.

وكان الكاتب المصري نقل، يوم الجمعة الماضي، الى المستشفى ليخضع لعملية جراحية قبل ان يتم ادخاله الى غرفة العناية الفائقة حيث كان لا يزال فيها امس.

حصل يوسف ادريس منذ ١٩٥١ شهادة في الطب لكنه تخلى سريعا عن مهنته ليكرس حياته للادب.

ويوسف ادريس مؤلف قصص كثيرة ومسرحيات وهو حاليا المستشار الثقافي لمؤسسة «الاهرام» للنشر.





شكر على تعاز

● آل خطيب في كفركنا يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم وشاركهم العزاء بوفاة عميدهم المرحوم

الحاج فرحان احمد خطيب

(ابو كايد)

سواء كان ذلك بتقديم التعازي بالحضور الى البيت او بأي طريقة اخرى والمشاركة بالجنازة.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى العزيز بولس روحانا وجميع افراد العائلة بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
عائلة كاردو
انيس روحانا وعائلته

تعزية

تعازينا الحارة الى آل عابد في الناصرة والبلاد بوفاة المرحوم
نمر سعيد عابد
له الرحمة ولاهله حسن العزاء.
اخوان عاصي ـ باطون عاصي معليا

رئيس مجلس محلي كفل حارس يناشد اصحاب الضمائر الحية:

المستوطنون يزحفون نحو البقية الباقية من اراضينا

● يتعرضون للناس. يقتلون المواشي. يتلفون الزرع. يحرقون البيوت ●

● الطيرة - مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى - ناشد رئيس المجلس المحلي المنتخب في قرية كفل حارس المحتلة السيد عبد الجليل صالح عبود، اصحاب الضمائر الحية العمل على انقاذ قريته من طوق المستوطنات الذي يفرض عليها ويستحكم على اراضيها.

جاء هذا في نداء وجهه السيد عبد الجليل الى الرأي العام ومن خلال حديث مباشر مع مراسلنا.

وقال رئيس مجلس محلي كفل حارس ان قريته تقع قرب مستوطنة اريئيل وان الاخيرة التهمت على اكثر من (٤٥٠٠) دونم من اراضي القرية، التي تعرضت خلال سنوات الاحتلال الى اقتلاع الاشجار المثمرة ومنها الزيتون الرومي، بحجة فتح شوارع جديدة ومد شبكات المياه والمجاري والكهرباء.

واضاف: نلاحظ في هذه الايام ان المستوطنين في اريئيل يحاولون ضم مئات الدونمات المشجرة بالزيتون والمثمرة واحاطتها بالاسلاك الشائكة، وان الزحف عليها قد بدأ بالفعل. وقال انه توجه بالشكوى الى كل من الحاكم الاداري في سلفيت والمسؤول عن املاك الغائبين في طولكرم - فانكروا ان يكون لديهما علم بما حدث، علما بان اهالي كفل حارس يتعرضون الى ملاحقة المستوطنين الذين يتعرضون لهم بين الحين والاخر، وان هذه الهجمات قد اوصلت حد القتل واصابة السكان بالجراح، علاوة على قتل المواشي واتلاف المزروعات وحرق البيوت.

وقال ان المستوطنين بنوا محطات البنزين والفنادق وغيرها وسط املاك اهل القرية.

هذا ومن خلال توجيه النداء لاصحاب الضمائر الحية للمساعدة على حماية اهالي القرية وممتلكاتهم قال السيد عبد الجليل ان اهالي كفل حارس مصممون على الوقوف في وجه المستوطنين والحيلولة دون تنفيذ مبتغاهم في الاستيلاء على ما تبقى من اراضي القرية.

وقال رئيس مجلس محلي كفل حارس انه يتحدى اي شخص يقول ان مواطنا واحدا من اهالي قريته قد باع ارضا للمستوطنين او الشركات، وهي الحجة التي يستند اليها المستوطنون الجدد في «رقابة».

مقتل عامل من دالية الكرمل في حادث عمل

● دالية الكرمل - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة في دالية الكرمل، عصر امس، الاحد جثمان العامل الشاب ناظم خير حلبي الذي كان لقي مصرعه اليوم ذاته جراء اصابة عمل.

وكان المرحوم يعمل مع مقاول لمد المواسير حين سقطت على رأسه، صباح امس، ماسورة كبيرة مما أدى الى وفاته.

نص الاسئلة الثلاثة التي وجهها بيكر للحكومة الاسرائيلية

● القدس - و.ص.ف - افادت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس الاحد، ان وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، طرح ثلاثة اسئلة على الحكومة الاسرائيلية حول اجراء عقد مؤتمر سلام اقليمي خلال محادثاته يوم الجمعة مع رئيس الحكومة اسحق شمير.

وفي ما يلي نص الاسئلة الثلاثة وفق الاذاعة والصحف الاسرائيلية:

١ - هل توافق الحكومة الاسرائيلية على استمرار المؤتمر الاقليمي بعد الجلسة الافتتاحية وعلى امكانية دعوته مجددا عندما تنشأ صعوبات خلال المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية او لمعالجة قضايا اخرى مثل المياه ونزع الاسلحة او اللاجئين؟

٢ - هل توافق الحكومة الاسرائيلية على ان يضم الوفد الفلسطيني شخصيات من الضفة الغربية المحتلة تقيم ايضا في القدس الشرقية مثل رئيس رابطة الصحفيين العرب، رضوان ابو عياش.

٣ - هل توافق الحكومة الاسرائيلية على مشاركة المجموعة الاقتصادية الاوروبية والامم المتحدة في المؤتمر الاقليمي.

وقد طلب المسؤولون الاسرائيليون من الاميركيين مهلة للتفكير قبل الاجابة على هذه الاسئلة.

كلمة الاتحاد

موقف حكومة شمير - حاجز في طريق السلام

□ اذاع «صوت اسرائيل» ان المباحثات بين جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة واسحق شمير رئيس الحكومة كانت «صعبة للغاية». واضاف «صوت اسرائيل» ان المباحثات كادت تتوقف نتيجة «الطريق المسدود» التي وصلته.

ويستفاد من تصريحات المسؤولين بان بيكر تراجع عن بعض النقاط التي كان اتفق بشأنها مع حكومة اسرائيل وفي مقدمتها مسألة مشاركة شخصيات عربية فلسطينية من القدس العربية في الوفد الفلسطيني. كما نشرت الصحف امس ان بيكر اقتنع، بعد لقاءاته مع قادة الدول العربية (مصر، سوريا، الاردن) بأنه من غير الممكن تشكيل اي وفد فلسطيني بدون موافقة م.ت.ف وموافقتها على تركيبة الوفد، ولذلك يجب عدم التجاهل المطلق لـ م.ت.ف.

وليس سرا ان الولايات المتحدة تعارض، رسميا، اقامة المستوطنات الكولونيالية الصهيونية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

بكلمات اخرى فان امريكا المعنية بانجاز سياسي في المنطقة ادركت بعد جولتين لبيكر ان العالم العربي غير مستعد بل غير قادر على السير في العملية السلمية حسب شروط حكومة اسرائيل.

والسؤال الكبير المطروح الان هو: هل توافق حكومة شمير على الطلبات الاميركية؟ بل هل حكومة شمير قادرة، في ظل تركيبتها المتطرفة جدا، على التجاوب مع الطلبات الاميركية؟ ام ان الصراع في الحكومة بشأن التجاوب او عدم التجاوب مع المطالب الاميركية قد يقود الى ازمة حكومية، وربما الى سقوط الحكومة؟

من الواضح ان الانظمة العربية «الصديقة» للولايات المتحدة تراجعت بحيث لم يعد بامكانها اطلاقا التراجع اكثر. كما ان م.ت.ف ابدت تجاوبا شجاعا وواصلا مع ارادة المجتمع الدولي، وهي ايضا لم يعد لديها اي مجال للتنازل اكثر مما تنازلت.

ولذلك فان نجاح او انهيار العملية السلمية، حاليا، مرتبط باستعداد اسرائيل ومرتبط ايضا بمدى استعداد واشنطن للضغط على اسرائيل. وقد بدأت الصحف العالمية تقول ان فشل الرحلات المكوكية للسيد بيكر سوف يعني، مجددا، انهيار الحلول «الانفرادية» وعودة كل المسألة الى مجلس الامن والجمعية العمومية. وهذا ايضا تخشاه حكومة اسرائيل. وبيكر يقول بصراحة لحكومة اسرائيل ان عدم الموافقة على اقتراحاته يفتح المجال لحلول اسوأ من وجهة النظر الرسمية الاسرائيلية.

خلال كل هذه التحركات لا يجوز لقوى السلام في اسرائيل ان تقف موقف المتفرج والمراقب، بل يجب ان تشارك بالضغط السياسي والشعبي لاجبار حكومة شمير على الانصياع لارادة المجتمع الدولي بالسلام العادل والشامل الذي هو ايضا مصلحة وطنية عليا لاسرائيل.

اللقاء مع هامر حول قضايا التعليم العربي

□□ يجتمع في الثلاثين من هذا الشهر وفد لجنة المتابعة العربية باشتراك اعضاء من لجنة متابعة قضايا التعليم العربي بالوزير زيبولون هامر وزير المعارف والثقافة. ومن المتوقع ان يضع الوزير هامر امام الوفد صورة للخطة الخماسية التي اعدتها الوزارة لحل مشاكل التعليم العربي. ومن الغريب حقا ان وزارة المعارف وضعت هذه الخطة بدون تنسيق مسبق، اطلاقا، مع السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

وقد اقر اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية، امس الاول، المطالبة بخطة ثلاثية محددة وبجدولة زمنيا، لحل مشاكل التعليم العربي وفي مقدمتها اقامة ٨٥٠ غرفة لسد النقص في غرف التدريس. كما اقر الاجتماع المطالبة بتطوير التعليم التكنولوجي والزراعي في الوسط العربي.

ان الاجتماع مع وزير المعارف، في تقديرنا، هام جدا، فاذا اسفر عن نتائج ايجابية حقا فهذا ما تريده الجماهير العربية التي ترى في التعليم قضية اساسية ومصيرية لنا كشعب واذا كان الاجتماع عبارة عن «طحن ماء» فان الهيئات الشعبية وفي مقدمتها لجنة الرؤساء ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي يجب ان تبادر الى اتخاذ موقف موحد لكل الجماهير العربية بما في ذلك امكانية نضالات شعبية واضرابات في بداية السنة الدراسية القبلة.

(«الاتحاد»)

في دولة فلسطين المحتلة

(٤) زجاجات حارقة باتجاه صهريج وقود ودوريات الاحتلال العسكرية!

● هدم منزلين في القدس المحتلة بحجة «عدم الترخيص» ● اقتلاع اشجار مثمرة في بيت وزن ودير الحطب ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت زجاجة حارقة، يوم امس، باتجاه صهريج وقود في نابلس. واكدت المصادر العسكرية النبأ بينما لم تؤكد هذه المصادر ما ذكرته مصادر محلية من ان زجاجة ثانية القيت باتجاه دورية عسكرية في محيط مسجد الحاج معزوز في المدينة. وكانت زجاجة حارقة قد القيت الليلة قبل الماضية باتجاه سيارة استيطانية في السموع حيث فرض حظر التجول كما القيت زجاجة مماثلة باتجاه دورية عسكرية في قرية بيت وزن القريبة من نابلس فيما قامت قوات الجيش باقتلاع (١٥) شجرة مثمرة في الاخيرة وعدد مماثل في نابلس اضافة الى اقتلاع (٦٠) شجرة اخرى خلال اليومين الفائتين تقع في اراضي قرية دير الحطب وفي الطريق المؤدية الى مستوطنة الون موريه.

على صعيد آخر هدمت بلدية «اورشليم» وبحجة عدم الترخيص منزلين في القدس المحتلة (في حي بيت حنينا) يعودان الى نايف السكافي ويأوي منزله ثمانية افراد وصادق اسماعيل ادكيدك والذي يضم ثلاث غرف وشرفة بمساحة (١٣٠) مترا. وجرت عملية الهدم بحراسة عشرات افراد الشرطة وحرس الحدود الذين اعتقلوا احد ابناء المواطن صادق ادكيدك (وليد - ٣٩ عاما) واوقفوه (٤٨) ساعة بحجة اعتراضه لعملية هدم منزل عائلته.

وفي نابلس ابلغت سلطات الاحتلال ذوي الشاب المعتقل عامر علي حسين تاج بقرار هدم منزلهم الذي سبق ان اغلق في اواخر آذار الماضي اثر اعتقال الشاب الذي اتهم بطعن اسرائيلي في تل ابيب يوم ٩١/٣/٢١ ويضم المنزل الذي يتكون من طابقين (١٠) غرف.

أما في مخيم جباليا فقد رفضت المحكمة العليا الالتماس الذي قدمه ذوو الشاب المعتقل حسن محمد البرعي (٢٥ عاما) ضد امر اغلاق منزلهم المكون من طابقين ويأوي (١٥) فردا كما رفضت المحكمة نفسها التماسا آخر باغلاق شقة عائلة المعتقل فتحي حسين بواب في حي النصر في غزة وهدم جدرانها الداخلية.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان اصدقاء احد الاشخاص الذي وجد جثمانه صباح امس في منطقة جنين قاموا بوضع الحواجز ورشق السيارات المحلية بالحجارة وان الجنود اطلقوا النار على احد هؤلاء واصابوه. وتقول مصادر محلية ان المصاب هاجم ركاب احدى السيارات بيلطة بهدف قتلهم وذلك بالقرب من لحمة.

وتضيف هذه المصادر ان المتعاونين حطموا زجاج نحو (٣٠) سيارة مختلفة وثلاث باصات وان راكبا واحدا على الاقل (محمود جرادات - ٢٧ عاما) قد نقل الى المستشفى جراء اصابته بجراح من تناثر الزجاج.

هذا وتميزت نهار امس والليلة قبل الماضية عدة مناطق بوقوع مصادمات فيها كان ابرزها بعض احياء الخليل وقرى وبلدات بني نعيم والظاهرية ويطا وقيم المغازي فيما اصدرت قوات الاحتلال امرا باغلاق مدرسة دير اللاتين في بيت ساحور. وفي هذا الاطار يفيد مراسلنا في قطاع غزة ان اوامر اغلاق المدارس الست في غزة والتي اغلقت يوم الخميس الاخير ساري المفعول حتى نهاية العام الدراسي وان بامكان الطلبة فقط تقديم الامتحانات النهائية بالرغم من ان الطلبة لم يكملوا نصف المنهاج المقرر جراء الاغلاقات المستمرة لمدارسهم ويضيف مراسلنا ان طلبة المدارس الابتدائية الاربعة (غزة الجديدة الابتدائية أ، ب وغزة الابتدائية المشتركة أ، ب) يبلغ عددهم (١٥٠٠) طفل وطفلة وان ذويهم يشعرون بقلق جدي على مستقبلهم الاكاديمي.

وعادت قوات الجيش الى سياسة اغلاق شارع عمر المختار وسط غزة والذي يضم مئات المتاجر والباعة المتجولين.

من ناحية ثانية علم من اهالي دير استيا/ نابلس ان قوات الجيش تقوم منذ خمسة ايام بمداهمات يومية، في ساعات الفجر، للقرية حيث تخرج الاهالي من منازلهم لعدة ساعات وتجبرهم على ازالة المظاهر الوطنية في القرية. كما يجري الاعتداء على الكثير من الشبان.

وجاءنا من مراسلنا في جنين ان قوات الجيش استعملت بطائرة مروحية لمداهمة قرية السيلة الحارثية حيث جرى اعتقال الشاب محمد سليم رشيد زيوت (٣٢ عاما) بعد ان اصيب بعيارات نارية. وسربت انباء افادت ان الشاب ادخل لاحقا الى احد المستشفيات في حيفا.

اما في القدس المحتلة فقد جرت حملة اعتقالات واغلقت المنطقة الصناعية لبعض الوقت في اعقاب قيام مجهول بطعن احد الاسرائيليين بسكين في رقبته.

من جهة اخرى اورد راديو «صوت اسرائيل» الليلة الماضية ان اسرائيليين طعنا احد العمال من القدس المحتلة في سرق «اسمه يهوداه» في القدس الغربية بعد ان حاول العامل منعهما من السرقة من احد المتاجر التي يعمل بها. ولم يشر الراديو الى طبيعة الاصابة لكنه اشار الى ان اليهوديين معروفان للشرطة التي تبحث عنهما.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي يزرعئيل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة والتي تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية
نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة والتي تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية والمسماة خارطة رقم ج/٦٦٥٢ زرازير والتي تشكل تغييرا للخرائط العالية هيكلية محلية رقم ج/١٧٠٢ زرازير.
الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة زرازير
حوض: ١٧٤٩٠ قسيمة جزئية ٩، ١٠، ١٩
اهم تعليمات الخارطة:
١ - تحديد وتخصيص مساحة لاقامة ابنية عمومية.
٢ - تحديد طريق لاغراض العمل.
٣ - تحديد تعليمات بناء في اطار الخارطة.
الاعلان عن ايداع الخارطة نشر في جلد ٣٧٨٠ لسنة ١٩٩٠ صفحة ٣٣٧٥ بتاريخ ١٩٩٠/٧/٨
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال وكذلك بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزرعئيل
كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور.
عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٣٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٣٩
■ مكتب عكا - ساحة قرمي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رغم تهديدات الحزب

لاهط مصر على فصل ممثلي «حيروت من مهامها القيادية» في بلدية تل ابيب


● شلومو لاهط ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، مصر على رأيه حول الطلب من مجلس البلدية باقرار فصل ممثلي حزب «حيروت» من مهامها القيادية في البلدية وهما بن تسيون موردوف وايتان سولي. هذا ما صرح به في برنامج «الكل كلام» صباح امس الاحد.

واكد لاهط انه سيصر على طلبه هذا رغم تهديدات قيادة «حيروت» بالاطاحة به.

وكان مجلس حزب «حيروت» في منطقة تل ابيب قد عقد اجتماعا، مساء امس الاول، لتسوية النزاع الذي يهدد وحدة «الليكود» في تل ابيب في اعقاب قرار لاهط المذكور.

ودعا المجلس الاعضاء الستة ممثلي «حيروت» في البلدية الى العمل من اجل عقد جلسة للكتلة من اجل الغاء قرار الفصل قبل انعقاد المجلس البلدي لاقراره.

وجاء في قرار المجلس انه في حال عدم اجتماع الكتلة فان جميع اعضاء الكتلة (١٢) عضوا من بينهم (٦) اعضاء من الحزب «الليبرالي» مدعوون للتصويت ضد الفصل.

واثناء اجتماع مجلس «حيروت» وجهت انتقادات شديدة ضد لاهط. وطالب معظم المتحدثين بتغيير لاهط بمرشح آخر من «الليكود» في الدورة الانتخابية المقبلة.

ولهذا الغرض شكل مجلس «حيروت» لجنة خاصة لدراسة ما يسمى «استعداد الحزب لانتخابات السلطات المحلية المقبلة».

وكان مسؤولون في «الليكود» قد عرضوا على وزير الشرطة روني ميلو، ان يكون مرشح «الليكود» لرئاسة بلدية تل ابيب في الدورة المقبلة.

وعلم من مقربي ميلو ان وزير الشرطة وافق، مبدئيا، على ذلك شريطة ان لا يتم ترشيح اي مرشح من قبل «الليكود» سواء او اذا لم تعرض عليه اية مهمة اخرى في الحكومة القادمة.

وهناك مرشح آخر من قبل «الليكود» لرئاسة بلدية تل ابيب في حال رفض ميلو لذلك، وهو الجنرال يوسي بيلد، قائد المنطقة الشمالية السابق، اذ يسود اوساط «الليكود» اعتقاد بأن «المعراخ» سيرشح في الدورة المقبلة لرئاسة بلدية تل ابيب، الجنرال دان شومرون.

وذكرت مصادر في «حيروت»، امس، ان بيلد معني بأن يكون مرشح «الليكود» لرئاسة بلدية تل ابيب في الدورة المقبلة.

مسلسل «ووترغيت الاسرائيلية» مستمر:

«الليكود»: قيادة «المعراخ» تنصتت على اجهزة الفاكسيميليا التابعة لنا خلال معركة الانتخابات للهستدروت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ممثلو «الليكود» في الهستدروت نيتهم الاستئناف على قرار القائد العام للشرطة، يعقوب تيرنر، عدم التحقيق في قضية تنصت قيادة «المعراخ» على خطوط اجهزة الفاكسيميليا التابعة «لليكود» في اثناء معركة الانتخابات للهستدروت في تشرين الثاني العام ١٩٨٩.

وكان تيرنر قد برر ذلك بان القانون لا يمنع تنصتا كهذا.

وكان قرار ممثلي «الليكود» اثر تصريحات رجل القانون، موشيه نغبي، لراديو «صوت اسرائيل»، امس الاحد، اذ قال ان «لا أساس لتحليل القائد العام للشرطة حول التنصت الى اجهزة الفاكسيميليا»، وقال، ايضا، ان قانون التنصت السري يقر بان التنصت السري ممنوع لمكالمة هاتفية او اذا تمت بواسطة وسيلة اتصال اخرى، واصطلاح وسيلة اتصال اخرى تشمل الاتصال المحسب والفاكسيميليا».

وكانت قيادة «الليكود» طلبت من المستشار القضائي، يوسف حريش، فحص رفض الشرطة التحقيق في هذه الشكوى.

اولمرت:

كوبات حوليم ملزمة باتخاذ اجراءات «اشفاء» تشتمل على تقليص المصروفات

○ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينوي وزير الصحة، ايهود اولمرت، اتخاذ اجراءات تلزم «كوبات حوليم» باتخاذ خطوات «اشفاء» تشتمل على تقليص المصروفات.

وقال اولمرت: «اذا لم تتخذ اجراءات «اشفاء» كهذه فان كوبات حوليم ستتحول الى قضية «كوره» الثانية». واضاف: «ان كوبات حوليم تدار بشكل غير مسؤول وبدون مراقبة جدية ووضعها المالي على حافة الانهيار».

ويسعى الوزير الى مضاعفة مساهمة الهستدروت في ميزانية كوبات حوليم. وتبلغ هذه المساهمة حاليا ٧٣٪ من الميزانية.

ويسود العلاقات بين ادارة كوبات حوليم ووزير الصحة التوتر بعد ان امر الاخير بخصم مبلغ (٤١) مليون شيكل من رسم المقابل الذي حول الى صندوق المرضى من التأمين الوطني.

وردا على الاجراءات المنوي اتخاذها قال مدير عام صندوق المرضى، ناحوم باسا، ان «وزارة الصحة لا تستطيع ان تفرض على صندوق المرضى دفع مبالغ مالية لا تستحقها الوزارة».

باكورة نشاطات المركز الجماهيري في ابوسنان:

معرض للكتاب وندوة ادبية حول الشعر العربي الحديث

● ابوسنان - لمراسل خاص - بدأ المركز الجماهيري في ابوسنان باكورة نشاطاته الثقافية الادبية باقامة معرض للكتب وباستضافة شاعرين باحثين في الادب العربي الحديث هما د. فهد ابو خضرة ود. فاروق مواسي.

فقد جرى امس الاول السبت، لقاء تحت عنوان «الادب المحلي والتجربة الادبية» اداره الشاعر، منير موسى، ابن القرية، وذلك امام جمهور واسع من ابناء القرية والمنطقة، برز من بينهم رئيس المجلس المحلي السيد علي عزبة وزملاؤه من اعضاء المجلس الجديد. وقد تحدث مدير المركز الجماهيري السيد حسن ابريق فاشار الى النشاطات التي يقوم بها المركز عامة، واكد على عزم المركز الاستمرار في النشاطات الادبية والثقافية مما يعزز علاقة الاديب المحلي بالجمهور.

وتحدث د. يوسف مطانس، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي ورئيس ادارة المركز الجماهيري، فاعلن عن تبرع المجلس لكل من مدارس ابوسنان الخمس بمبالغ معينة بهدف دعم المكتبات المدرسية.

اما عريف اللقاء الادبي، فقد استعرض المناهج الادبية من ادب العرب ووجه اسئلة للمحاضرين، فوقف د. ابو خضرة على تيارات الشعر الحديث والحداثة. كما توقف عند مناهج الواقعية في شعرنا المحلي.

اما د. مواسي فقد قدم صورة وصفية لبدايات الكتابة المحلية. وتحدث عن مضامين الشعر المحلي في البلاد وعن نواحي التجديد والابداع فيه وربط بين تلاحم الشكل والمضمون في تطور هذا الشعر وادائه.

وكانت لمداخلات الجمهور التي شارك فيها الاسانذة: كمال قيس وشريف صعب وحسين ابريق - اهمية في هذه النقاشات وخاصة فيما يتعلق بقضايا التأثير الادبي ومكانة الادب المحلي بين الجمهور ومدى متابعته لتيارات الادب في العالم عامة والعالم العربي خاصة.

واختتم اللقاء بقراءات شعرية. فقرأ الشاعر ابو خضرة قصيدته «اندلسية» وقرأ الشاعر مواسي قصيدته الجديدة «ذه في اضرحة الاجداد»، كما قرأ عريف الحفل قصيدته «نجمة الصبح» ويحيي بها قرية ابوسنان.

ويذكر ان مجلس الفنون والاداب التابع لوزارة المعارف والثقافة توجه للمجالس المحلية العربية باستعداده لدعم النشاطات الادبية اذا ابدت المجالس المحلية استعدادها لدعوة الادباء المحليين. وعلى ضوء هذا التوجه كان المركز الجماهيري بالتعاون مع المجلس المحلي في ابوسنان مبادرين في هذا الميدان.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/٢٢، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● القدس وضواحيها - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية خفيفة السرعة ويكون البحر ما بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩ - ١٩٩١/٤/٢١)

العملة	«مسبح»
● دولار امريكي*	٢،٢٦٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٣٦٥ ش.ج
● مارك الماني	١،٣١٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٨٩٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٤٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٣،٢٨١٤ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢،٣٤ ش.ج
● «اسود» -	٢،٢٠ - ٢،٢٢ ش.ج

■ انتباه من الصفحة الاولى ■

هزيمة كبيرة لحزب هلموت كول

حصل على ٣٩ في المئة من الاصوات (مقابل ٤٥،١ في المئة في الانتخابات الاخيرة في العام ١٩٨٧) والحزب الاشتراكي الدمقراطي على ٤٤ في المئة (مقابل ٣٨،٨ في المئة). وحصل الليبراليون والخضر على سبعة في المئة لكل منها (مقابل ٧،٣ و٥،٩) والاحزاب الاخرى على ثلاثة في المئة.

اما القناة الثانية فاكدت ان الاتحاد الدمقراطي المسيحي جمع ٣٩ في المئة من اصوات الناخبين والحزب الاشتراكي الدمقراطي ٤٤،٥ والليبراليون سبعة في المئة والخضر ٦،٥ في المئة.

والهزيمة تعتبر فعلا بالنسبة لكول لان رينانيا/ بالاتينا هي معقله. فقد تولى طوال سبع سنوات رئاسة هذه المقاطعة حيث مقر اقامته الرئيسي.

وهذه هي الهزيمة الثانية لكول منذ انتصاره الكبير في الانتخابات العامة الاولى التي نظمت في المانيا الموحدة في الثاني من كانون الاول الماضي. ففي كانون الثاني هزم الاتحاد المسيحي الدمقراطي في مقاطعة هيس (منطقة فرانكفورت) امام ائتلاف شكله الحزب الاشتراكي الدمقراطي مع حزب الخضر.

وزير الخارجية الامريكي يعود الى

المصري، عصمت عبد المجيد، ان بلاده لن تتردد في المشاركة في «مؤتمر السلام» هذا.

وبدأ بيكر، مساء امس، في جدة وهي المرحلة الرابعة من جولته الثالثة في الشرق الاوسط منذ انتهاء حرب الخليج محادثات مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل ثم مع الملك فهد.

وينتظر ان يتوجه اليوم الى سوريا.

وفي اسرائيل اعلن مصدر رسمي، امس الاحد، انه ينتظر وصول الوزير بيكر الى اسرائيل، غدا مساء او بعد غد.

واضاف المصدر ان «مدة هذه الزيارة لم تحدد».

وكان بيكر قد غادر اسرائيل، يوم السبت، في اعقاب زيارته الثالثة اليها في غضون خمسة اسابيع في نطاق البحث عن حل سلمي في الشرق الاوسط.

وقبل ان يغادر اسرائيل طلب بيكر من قادتها الرد على جملة من الاسئلة المتعلقة بعقد مؤتمر اقليمي للسلام في الشرق الاوسط. وكانت هذه الاسئلة بحثت، امس، خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية. ولم يرشح اي شيء عن هذه المناقشات!

مصادر مصرية عليمة عن فحوى مباحثات

من جانبها ابلغت مصر وزير الخارجية الامريكي تأكيدها على المبادىء الاساسية لعملية السلام، وعدم قبول اي تنازلات بشأن المسائل الموضوعية في عملية السلام مع استعدادها لمناقشة كافة الافكار الخاصة بالمسائل الاجرائية.

واشارت المعلومات الى ان وزارة الخارجية المصرية اعدت مذكرة بهذا الموقف سلمت الى بيكر خلال زيارته اكدت فيها على ضرورة ان تسعى الادارة الامريكية سعيا جادا من اجل تنفيذ مبدأ الارض مقابل السلام وقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨).

ورأت المذكرة ان هناك رؤية غير واضحة بشأن القبول بهذين المبدأين وطريقة تنفيذها.

وفي هذا الصدد اقترحت مصر ان تعد كل دولة عربية على حدة جملة من المبادىء العامة والتفصيلية حول تنفيذ مبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ قرارات الامم المتحدة على ان تقوم اسرائيل بتوضيح وجهة نظرها، ايضا، بشكل علني.

وتؤكد المذكرة المصرية ضرورة ان تقوم الادارة الامريكية بتجميع هذه المذكرات في اطار مذكرة واحدة يطلق عليها اسم «مذكرة تفاهم». ويمكن ان تشترك في اعدادها مع واشنطن الدول الاوروبية والاتحاد السوفييتي على ان تبلغ «مذكرة التفاهم» تلك الى الدول العربية واسرائيل وفي حال رفض اي من الجانبين لاسس هذه «المذكرة» فان واشنطن تتفق مع الدول الاوروبية والاتحاد السوفييتي على الوسيلة التي يمكن بها تجاوز نقاط الخلاف العربية - الاسرائيلية.

وترى المذكرة ان جميع هذه الخطوات يجب ان لا تتعدى فترة زمنية محددة حرصا على تحقيق السلام العام والشامل في اقصر فترة زمنية ممكنة.

النيابة العامة تعد لائحة الاتهام ضد وزير الداخلية درعي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعكف النيابة العامة على صياغة لائحة الاتهام ضد وزير الداخلية، ارييه درعي، حول فضيحة تحويل الاموال من وزارة الداخلية الى السلطات المحلية.

وقالت المدعية العامة، المحامية دوريت بينيش، انه فور الانتهاء من صياغة لائحة الاتهام ستقدم الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، ليقرر بشأن تقديمها للمحكمة.

واضافت ان عملية التأخير في اعداد لائحة الاتهام نابعة من مركبات الملف المعقد الذي يحتوي على تفاصيل كثيرة. بالاضافة الى ان الامر متعلق بشخص غير معتقل.

٤٨٥٠٠ مهاجر جديد الى اسرائيل منذ بداية العام

● القدس - اعلن رئيس اللجنة البرلمانية للهجرة والاستيعاب، ميخائيل كلاينر، امس الاحد للصحفيين ان ٤٨٥٠٠ مهاجر جديد معظمهم من الاتحاد السوفييتي وصلوا الى اسرائيل منذ بداية العام.

وقال ان «اسرائيل استقبلت منذ بداية كانون الثاني ٤٨٥٠٠ مهاجر جديد بينهم ١٠٥٠٠ وصلوا منذ بداية الشهر ولن يصل الا ٥٠٠٠ آخرين قبل نهاية نيسان».

واضاف ان «عشرات الآلاف من المهاجرين الجدد المحتملين الذين يملكون تأشيرات بحسب الاصول يفضلون تأجيل رحيلهم والبقاء في الاتحاد السوفييتي بسبب الانباء عن البطالة المتزايدة وازمة السكن في اسرائيل».

وقال كلاينر «قد يصل الى اسرائيل هذا العام اقل من مئتي الف من المهاجرين الجدد وهو رقم اقل بكثير من التوقعات الاكثر تفاؤلا باحتمال وصول ٣٠٠ الى ٤٠٠ الف مهاجر في ١٩٩٠ وحوالي مليون قبل نهاية ١٩٩٣».

ووصل الى اسرائيل في العام الماضي اكثر من مئتي الف مهاجر جديد.

ارجاء اللقاء مع وزير المعارف الى ٤/٣٠

○ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابلغ مكتب وزير المعارف، امس الاحد رؤساء السلطات المحلية العربية بارجاء الاجتماع بينهم وبين وزير المعارف، زبولون هامر، من اليوم الاثنين (٤/٢٢) الى الـ ٣٠ من الشهر ذاته.

ومن المقرر ان يبحث رؤساء السلطات المحلية العربية مع الوزير هامر وضع التعليم العربي.

● اخبار من دولة فلسطين ●

حارس مستوطنة عوفرة يطلق النار على مواطن مقدسي!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب المواطن محمود ياسر جابر ٤٠ عاما من كفر عقب/ القدس بجراح في فخذه الايمن من جراء اطلاق عيارات نارية «دمدم» عليه من قبل حارس مستوطنة «عوفرة» في منطقة رام الله.

وقد وقع الحادث في حوالي الساعة الثامنة من صباح الاربعاء الماضي عندما عاد المواطن المذكور بسيارته وللمرة الثانية لاحضار كمية اضافية من الخضار للمستوطنة المذكورة حيث اعتاد منذ خمس سنوات على تزويد حانوت فيها بالخضار ليفاجأ بالحارس الذي لم يكن هو نفسه في المرة الاولى يطلق عليه النار في طريق العودة من المستوطنة، بعد ان كان قد هدده مسبقا بحجة أنه دخل المستوطنة بطريقة غير مشروعة!!

ويذكر انه لدى اطلاق النار على المواطن جابر كان يجلس بجانبه صاحب الحانوت اليهودي الذي لم يمنع تدخله وقوع حادث اطلاق النار الذي أسفر بالطبع عن احداث جروح في ساق المواطن جابر حيث نقل الى مستشفى المقاصد لتلقي العلاج. وتبين هناك أن شظايا الرصاص التي انطلقت من رشاش عوزي قد انفجرت على مساحة معينة في الساق اليمنى، في حين أصابت شظايا اخرى الساق اليسرى ايضا.

وحضر المواطن المصاب بعد خروجه من المستشفى الى مركز ضحايا العنف في القدس للابلاغ عن الحادث ثم توجه الى مركز شرطة «القشلة» لتقديم شكوى بخصوص الحادث.

والغريب ان اليهودي صاحب الحانوت برر الحادث لدى اتصال أقارب المصاب به بأن الفاعل مجنون!!

قوات الاحتلال استولت على سيارته وقالت له انها احترقت!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فوجىء المواطن منجد راشد الجيوسي من سكان طولكرم بسلطات الحكم العسكري الاحتلالي وهي تخبره ان سيارته قد أحرقت، دون توضيح اسباب وكيفية احراق سيارته التي يعتاش من العمل عليها!

وكانت قوات الجيش قد استولت على سيارة المواطن الجيوسي ليلة وقفة عيد الفطر، وقيل له ان بامكانه استعادتها بعد ايام حيث فوجىء بالخبر المذكور.

وعلمنا ان المواطن ينوي التوجه الى القضاء للمطالبة باستعادة سيارته.

ونشير الى ان عمليات استيلاء كثيرة على السيارات المحلية تجري منذ فترة طويلة، كما ان الجنود يستخدمون في حالات كثيرة سيارات محلية لمداهمة القرى والاحياء في المناطق المحتلة، وغالبا ما تصاب السيارات المستخدمة باضرار متفاوتة.

بمناسبة جولات بيكر المكوكية

ما هي «الافكار الامريكية» المطروحة لحل الصراع العربي - الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «الفجر» المقدسية في عددها الصادر امس (الاحد) ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بحث مع الوفد الفلسطيني الذي اجتمع معه صباح السبت الماضي في مقر القنصلية الامريكية في القدس الغربية الافكار الامريكية المطروحة للشروع في مفاوضات سلمية لحل الصراع العربي الاسرائيلي.

وقالت «الفجر» انها علمت ان وزير الخارجية الامريكي اكد للوفد الفلسطيني، خلال حديثه، الترتيبات المرحلية للحكومة الذاتية وقال ان هذه الترتيبات لن تكون هدفا يتم التوقف عنده بل هي مرحلة انتقالية للوصول الى الحل النهائي. واضافت «الفجر» ان هذا الايضاح جاء في محاولة لتبديد المخاوف الفلسطينية من ان الحكومة الذاتية ستكون الاطار النهائي للتسوية. وقد قال (بيكر) ان هذه الحكومة ستملك الصلاحية للقيام بجميع الامور باستثناء الامن والشؤون الخارجية.

وقالت «الفجر» ان بيكر ابلغ الشخصيات الفلسطينية (التي اجتمعت معه) بأن الولايات المتحدة ترى ان التسوية النهائية سيتم التوصل لها من خلال مفاوضات اسرائيلية فلسطينية تتم في العام الثالث من «الحكم الذاتي» المقترح واوضح للشخصيات الفلسطينية ان الحل النهائي سيكون له علاقة بفلسطينيي الخارج وبقضية السيادة ايضا ويستند على مبدأ الارض مقابل السلام حسب قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢. واعرب عن تفضيل الادارة الامريكية لحل كونفدرالي بحيث يرتبط مع الاردن وذلك تسهيلا للحل النهائي.

وفي مداخلة لمساعد وزير الخارجية الامريكي جون كيلي اكد للوفد الفلسطيني ان الموقف الامريكي لا يدعم قيام دولة فلسطينية ولكن لا يعارض هذا الامر اذا اتفقت الاطراف المعنية على ذلك.

وحول قضية الاستيطان في الاراضي المحتلة اعرب الجانب الامريكي عن انزعاجه من هذا الامر، عندما اثار الوفد الفلسطيني مسألة استمرار بناء المستوطنات ومصادرة الاراضي وابلغ بيكر الشخصيات الفلسطينية بأن الادارة الامريكية تدرك بأن استمرار اسرائيل في سياستها الاستيطانية يعرض المسيرة السلمية للخطر. وقد عرض احد مساعدي الوزير الامريكي اثناء اللقاء تقريرا اخباريا حول الاستيطان في المناطق المحتلة من ثلاث دقائق بثته شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي» قبل بضعة ايام.

وابلغ بيكر الوفد الفلسطيني ان التقرير اثار استياء الرأي العام الامريكي لاستمرار اسرائيل في اقامة المستوطنات ووضع العقبات امام الشروع في عملية التسوية، ووعد بأنه سيبذل جهودا لمعالجة هذه القضية.

اما بالنسبة للتمثيل الفلسطيني فقد ابلغ بيكر الشخصيات الفلسطينية بأن هذا الامر شأن فلسطيني. واضاف انه رغم علم الادارة الامريكية بعلاقة الوفد الفلسطيني للمفاوضات بمنظمة التحرير، وتأثير المنظمة على قراراته فانه يفضل عدم الاصرار على الاعلان عن العلاقة بالمنظمة وذلك للحيلولة دون استغلال اسرائيل لهذا الامر ورفض المشاركة في المسيرة السلمية. وقال بأن هذا الامر رغم ذلك يرجع للفلسطينيين.

واعاد الوزير الامريكي طرح تصوره لطبيعة تشكيل وفد المفاوضات بحيث اما ان يكون مستقلا يضم اعضاء من المناطق المحتلة او فلسطينيا - اردنيا او مشتركا او عربيا.

من ناحية اخرى تقول وكالة الصحافة الفرنسية لمراسلها في تونس ان مصدرا فلسطينيا مطلعا ذكر ان اعمال المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي سيجتمع ابتداء من مساء امس في تونس بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ستتمحور حول الجولة التي يقوم بها حاليا وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في الشرق الاوسط.

ويشكل المجلس المركزي، الذي تقرر دعوته للانعقاد في نهاية آذار الماضي بعد تأجيل متكرر، الهيئة الوسيطة بين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي يرأسها عرفات والمجلس الوطني الفلسطيني. ويضم المجلس المركزي ٩٥ عضوا يمثلون مختلف الفصائل التي تتشكل منها منظمة التحرير.

وذكر المصدر نفسه ان «الافكار» التي طرحها بيكر لاعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط ستشكل محورا لمناقشات محتدمة داخل المجلس المركزي. فقد اعرب بعض الاعضاء خلال الايام الاخيرة عن اختلافات واضحة في الرأي وخصوصا بالنسبة للاقتراح الامريكي بعقد مؤتمر اقليمي للسلام وفكرة تشكيل حكومة فلسطينية ذاتية انتقالية في الاراضي المحتلة.

ويأتي عقد المجلس المركزي غداة لقاء بيكر بالوفد الذي ضم ثلاث شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة في القدس. ومن المفترض ان يؤكد المجلس المركزي على «ثوابت» الموقف الفلسطيني المؤيد لعقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة وتسوية القضية الفلسطينية على قاعدة قرارات مجلس الامن الدولي.



● طب خد... حاول ترسم لنا صورة للفلسطيني اللي انت ممكن تتفاهم معاه!! (عن «روز اليوسف» - ٩١/٤/١٥)

وسيبحث المجلس المركزي ضمن جدول اعماله عقد الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني الذي لم يجتمع منذ اكثر من عامين رغم دورية انعقاده السنوية.

وقد طالب عدد من المنظمات الفلسطينية وخصوصا الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين والقيادة الموحدة للانتفاضة بدعوة المجلس الوطني للانعقاد بالحاح خلال الاشهر الاخيرة.

ويذكر ان الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في تشرين الثاني ١٩٨٨ في الجزائر طالبت باقامة دولة فلسطينية مستقلة ووافقت على قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ «الارض مقابل السلام».

وسيبحث المجلس المركزي الذي قد تستغرق مدة انعقاده ثلاثة ايام نشاطات منظمة التحرير منذ ذلك التاريخ وتحديد المواقف الفلسطينية ازاء عملية السلام والتطورات التي حدثت منذ حرب الخليج.

اكثر من (٣٠٠) قتيل و(٧٠٠) جريح حصيلة الهجوم بصواريخ «سكاد» على مدينة اسد اباد الافغانية

○ بيشاور (باكستان) - «ي.ص.ف» - علم من مصادر افغانية وباكستانية ان حصيلة الهجوم بصواريخ «سكاد» على مدينة اسد اباد التي يسيطر عليها المتمردون الافغان ارتفعت، امس الاحد، وبلغت اكثر من (٣٠٠) قتيل و(٧٠٠) جريح.

وافادت المصادر ذاتها ان ثلاثة صواريخ «سكاد» على الاقل سقطت على هذه المدينة الواقعة في اقليم كونار (شرق افغانستان) قرب الحدود الباكستانية. وادى انفجار الصواريخ الى سلسلة من الانفجارات في مخازن الاسلحة والذخائر التابعة للمتمردين.

ودمرت بفعل الانفجارات عشرات المتاجر وقالت بعض المصادر ان عدد المتاجر المدمرة يصل الى (١٥٠) متجرا.

مقتل عنصر لحدي خلال هجوم في جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف - افادت مصادر في اجهزة الامن ان احد عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابع لاسرائيل قتل وان ثلاثة اخرين اصيبوا بجروح أمس الاحد في جنوب لبنان في هجوم تبنت مسؤوليته جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية المؤلفة من مجموعات لبنانية وفلسطينية علمانية.

واضاف المصدر ان الهجوم وقع فجرا على مرحلتين اذ بدأ باطلاق النار من اسلحة رشاشة على سيارة تقل كوادر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي على طريق انان في منطقة جزين التي تسيطر عليها هذه الميليشيا.

بعدها انفجر لغم لدى مرور الية تابعة للميليشيا حضرت بعد ساعتين الى مكان الكمين الاول. واضافت مصادر اجهزة الامن في صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، ان انفجار اللغم ادى الى مقتل احد عناصر الميليشيا والى اصابة ثلاثة آخرين بجروح.

وفي بيان اذيع في بيروت اكدت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان قاعدة للمدفعية تابعة لميليشيا جيش لبنان الجنوبي في انان دمرت خلال العملية وان منفذي العملية تمكنوا من العودة الى قواعدهم «سالمين».

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق - السوق البلدي - عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ مجال التنظيم المحلي - الجليل المركزي - عكا
مرفق بهذا حسب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بانه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي - عكا:
تم طلب التسهيل بناء ملف رقم ٤ - ٥٥٧/٨٩ بواسطة احمد سعيد ابو الهيجا + ابن احمد سعيد من قرية طمرة وبلوك ١٨٥٨٦ قسيمة ١٦.
ماهية التسهيل:
مقر من خارطة البناء المحلية رقم ج/٣٧٣٠.
كل معني يحق له تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان الاسواق - السوق البلدي - عكا مقابل الاطفائية.
مع الاحترام
موشيه سيلع
رئيس اللجنة

الرئيس الايراني يزور سوريا وتركيا، قريبا

● ولايتي يطالب واشنطن بالضغط على اسرائيل لاطلاق سراح الشيخ عبيد

● طهران - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، صباح امس، خلال مؤتمر صحفي في طهران ان الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، سيزور قريبا سوريا وتركيا.

وفي دمشق ذكر مصدر ايراني حسن الاطلاع ان الرئيس الايراني ينتظر وصوله السبت المقبل الى العاصمة السورية في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام. واشار الى ان هذه الزيارة تأتي ردا على الزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد في ايلول الماضي الى طهران. وسيجري الرئيسان في هذه المناسبة محادثات حول الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية.

من جهة اخرى اكد ولايتي امس الاحد استعداد بلاده لـ «التعاون» من اجل اطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان اذا مارست واشنطن الضغط على اسرائيل من اجل اطلاق سراح احد مسؤولي «المقاومة الاسلامية» المناهضة لاسرائيل في لبنان، الشيخ عبد الكريم عبيد.

وقال ولايتي خلال مؤتمر صحفي «على الولايات المتحدة ممارسة الضغط على اسرائيل من اجل اطلاق سراح الشيخ عبيد والمسلمين الآخرين المعتقلين في هذا البلد».

واضاف ان «اطلاق سراح الشيخ عبيد سيكون مؤشرا ايجابيا لاطلاق سراح جميع الرهائن الآخرين» مضيفا «ان الشعب اللبناني يتمنى مؤشرات ايجابية من جانب الولايات المتحدة وعندها سنكون نحن ايضا على استعداد للتعاون من اجل اطلاق سراح جميع الرهائن».

ويذكر ان الشيخ عبد الكريم عبيد احد مسؤولي «حزب الله» (مؤيد لايران) في جنوب لبنان خطف على ايدي مجموعة مسلحة من الجيش الاسرائيلي في الثامن والعشرين من تموز ١٩٨٩.

ولا يزال ١٢ من الرهائن الغربيين محتجزين في لبنان.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
اسواق - سوق عكا البلدي
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - منطقة تنظيم محلي الجليل المركزي - عكا
نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي طلب للمصادقة على التسهيل استعمال شاذ بالبناء. ملف رقم ٢ - ٦٧/٩١ من قبل السيد هشام وزوجته بهاي.
منطقة شفرعم بحوض ١٨٣٦٦ قسيمة ٢٠ مساحة ١١٣
ماهية التسهيل: خلوة قسم من حق للنم لداخل خط بناء.
كل معني يمكنه تقديم اعتراضاته خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان للجنة المحلية للتنظيم والبناء، وفقا لعنوان اسواق سوق عكا البلدي، مقابل محطة الاطفائية.
باحترام
موشيه سيلع

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي الجليل المركزي
طلب بشأن ايداع خارطة تعزي خارطة تفصيلية محلية
نعلم بهذا حسب البند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي تم ايداع خارطة تعزي تغيير خارطة مفصلة محلية المسماة خارطة رقم ج/٦٩٤٢ التي تعزي تغيير الخرائط التالية: ميكل ج/٦٩٤٢.
المساحات المشمولة ومكانها: قرية سخنين بلوك ١٩٣٣١ قسيمة ٢٥٢.
اهم اهداف الخارطة: تغيير قسم من قسيمة رقم ٢٥٢ بلوك ١٩٣٣١ لمنطقة سكنية.
كل معني يستطيع الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات دوام عمل المكاتب. كل معني بالارض او في البناء او في تفصيل الخارطة او في اي امر تفصيل اخر يرى نفسه متضررا جراء الخارطة كذلك لكل حق حسب البند ١٠٠ القانون يستطيع تقديم اعتراضه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال كريات هممشلاه الناصرة العليا ١٧٠٠٠ ت: ٠٦/٥٧٠٥١
المعترض يحضر نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية - الجليل المركزي ص.ب ٣٣٩٠ عكا ٢٤٣١٤ تلفون: ٠٤/٩١٩٣٣٦
الاعتراضات للخارطة لا تقبل ولا تبحث الا اذا قدمت مكتوبة بالتفصيل مرفقة بقسم يؤكد الوقائع التي يعتمد عليها.
هرام ثلمي
رئيس اللجنة لواء الشمال

لجنة المبادرة الاسلامية في حيفا:

قدوة تحتذى

* مندوب "الاتحاد" الخاص – حيفا *

شهدت حيفا يوم السبت الماضي يومًا مميزًا، اذ تدفق عدد كبير من الجمهور العربي في المدينة رجالا ونساء شبابًا وصبايا من مختلف الطوائف، وصبّوا في ارض المقبرة الاسلامية في كفر سمير، وشمروا عن سواعد الجدّ للقيام بحملة شعبية غير مسبوقة لتنظيف المقبرة استقبالاً لعيد الفطر المبارك. وكان ذلك تلبية لنداء جمعية المبادرة الاسلامية ولجنة نساء المبادرة وحلقة شبان الطليعة، وبدأت اعداد المتطوعين تتجمع في مركز جمعية المبادرة (عباس ١)، حيث كان في استقبالهم مسؤولو "المبادرة" وشخصيات اخرى من الطوائف العربية الاخرى في المدينة. وقد برز من بين الوفود الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية والسيد كميل شحادة مدير بيت النعمة في حيفا والسيد عادل خميس من مسؤولي طائفة البروتستانت والصحفي اسالف اديب وغيرهم من الشخصيات الوطنية والاجتماعية.

ومن مركز "المبادرة" انطلقت قافلة من السيارات المليئة بالمتطوعين في اتجاه كفر سمير حيث التقوا اعدادًا كبيرة من المتطوعين الذين سبقوهم الى ارض المقبرة وباشروا العمل في وقت مبكر.

وهناك تحولت المنطقة الى ورشة عمل اجتماعية وطنية مثيرة. فقد تحول هذا الجمهور الغفير الى خليّة نحل حافلة بالنشاط والحيوية، حيث شمر المتطوعون عن سواعدهم وحملوا معاولهم وانطلقوا الى حيز العمل. ثم بدأوا بعمليات التنظيفات من ازالة الاعشاب وتقليم الاشجار وطلاء القبور الدارسة واعداد المقبرة بما يليق بحرمة الموتى من آبائنا واجدادنا وذوينا من الشخصيات الوطنية والاجتماعية والادبية التي لعبت دورها في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية في فلسطين.

وقد شارك في هذه الورشة الوطنية عضو الكنيست الكاتب محمد نفاع وعقيلته حيث انخرطا في ورشة العمل، ثم انضم عضو الكنيست محمد ميعاري وشخصيات وطنية تقدمية من الاطباء والمحامين والمهندسين والفنانين والعمال والمعلمين والطلاب من مختلف الطوائف والانتماءات السياسية، وانخرطوا جميعًا في هذه الورشة التي حفلت بالنشاط وبالتفاؤل والتصميم على صيانة المقدسات العربية ومعالم انتمائنا لارض آبائنا واجدادنا.

ويشار الى ان بلدية شفاعمرو ساهمت بنصيبها في هذه الحملة حيث بعثت بتراكتور حديث للمساهمة في عمليات التنظيف ورش الاعشاب بالمواد المبيدة، بالاضافة الى مواد الطلاء التي تبرعت بها لجنة المبادرة الدرزية، وذلك فضلاً عن العدد الكبير من الادوات وآليات العمل التي قدمها السيد الدكتور سمير اللدي المشرف على تنفيذ هذه الورشة.

كما تبرع عدد من الاخوة اصحاب النخوة بالشطائر والمرطبات والقهوة، حيث قامت لجنات "المبادرة" بتوزيعها على المتطوعين الذين انتشروا جماعات جماعات في ارجاء المقبرة الفسيحة.

وفي ختام هذه الورشة، كان لقاء بين مسؤولي "المبادرة" والمشرفين على هذه الورشة وبين جمهور المتطوعين. فشكر مسؤولو "المبادرة" الاخوة المتطوعين على مشاركتهم الرائعة في تنفيذ المهام التي القيت على عواتقهم، واثنوا بشكل خاص على نشاط العناصر الفتية من الشبان والشابات من مختلف الطوائف الذين كان لهم دور بارز في انجاح هذه الحملة.

* نساء "المبادرة" يوزعن الفطرة على العائلات المستورة *

ومن ناحية اخرى، وفيما كانت حملة تنظيف المقبرة على اشدها، قام وفد كبير من لجنة سيدات "المبادرة" (مؤلف من الاخوات: غادة زهرة

● فتحي فوراني ●

(صفدي)، رائدة احسان (القاسم)، زكية ابو راس، مريم ستناوي، عايدة علي، ابتسام طه، آمنة ابو عيسى وسيدات اخريات) بزيارة للعائلات المستورة في الاحياء العربية وتوزيع المساعدات المالية والمواد الغذائية التي جمعتها اللجنة في مركز جمعية المبادرة في اطار الحملة لجمع الزكاة والفطرة. وقد جرى توزيع الفطرة على عشرات العائلات المستورة التي تعيش في ظروف قاسية للغاية اجتماعيًا واقتصاديًا.

وقد تركت هذه الحملة اطيب الاثر لدى العائلات المستورة ولدى الاهالي العرب في المدينة، كما اثارت هذه الحملة من جديد قضايا الفقر والبطالة ومسؤولية المؤسسات الرسمية ومكاتب العمل والشؤون الاجتماعية تجاه هذه العائلات المستورة انسانيًا واجتماعيًا واقتصاديًا.

وفي صبيحة اليوم الاول لعيد الفطر المبارك، قام مسؤولو "المبادرة" بالتواجد في ارض المقبرة التي بدت بعد الحملة بابهى منظر الامر الذي لفت انتباه كل من جاء لزيارة المقبرة من جمهور المسلمين. وقد استقبل مسؤولو "المبادرة" جموع الزائرين وقدموا لهم التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك، بينما طاف شبان "المبادرة" الذين يرتدون القمصان الخضراء والحمراء على جموع الزائرين ليوزعوا القهوة والتمر والحلوى وليهنئوا بعيد فطر آخر في ظروف افضل واشرف.

وعلى جذع شجرة زيتون خضراء منتصبة القامة وتضرب جذورها عميقًا في رحم الارض نصبت لافتة كتب عليها:

جمعية المبادرة الاسلامية

حملة تنظيف المقبرة ١٣-٤-١٩٩١

* اين وزارة الاديان *

وقد صرح القائمون على هذه الحملة والمتطوعون: ان هذه الحملة الشعبية تشكل لائحة اتهام ضد وزارة الاديان ومسؤولي الاوقاف الاسلامية في حيفا الذين من واجبهم الاضطلاع بمسؤوليتهم في صيانة المقدسات وتنظيفها وتخصيص الميزانيات المطلوبة لمثل هذا الامر، غير انهم، للاسف الشديد، يهملون المقدسات العربية ويتركونها في حالة لا تشرف احدًا على الاطلاق.

ومن ناحية اخرى، ثمن الاستاذ فتحي فوراني هذه الحملة بانها:

تشكل ردًا حاسمًا على التعصب الطائفي باشكاله المختلفة، وعلى الطروحات الظلامية والرجعية كما ان هذه الحملة الشعبية جاءت لتضرب مثلاً يحتذى لوحدة ابناء شعبنا بمختلف طوائفه وانتماءاته، ولتؤكد القاعدة العريضة التي تجمع ابناء شعبنا تحت راية واحدة من اجل المستقبل الواحد والمصير الواحد. ونحن نطمح لان تكون هذه الحملة الشعبية نموذجًا لجميع ابناء شعبنا في المدن والقرى العربية ذات البنية المركبة من مختلف الطوائف، وذلك لاستنهاض الهمم في سبيل العمل المشترك دفاعًا عن مقدساتنا العربية من مساجد وكنائس ومقابر التي تشكل في نهاية المطاف ملامح اساسية لهويتنا الحضارية ومعالم انتمائنا لوطن الآباء والاجداد.

رأي يكتبه: محمد وتد

الربط بين العرب في اسرائيل والمستوطنين في المناطق المحتلة ماذا يعني..!؟

(١)

استوقفني تصريح لرئيس الحكومة يتسحاق شمير نقله على لسانه مراسل صحيفة "هآرتس" في لندن يوم الخميس الموافق (١٨/٤/٩١) جاء فيه:

"... في اسرائيل مئات آلاف العرب، يبنون بيوتهم (حياتهم – م.و.) ولا يضر ذلك احداً.. ان المستوطنات اليهودية مشكلة مماثلة"، ولم ينف رئيس الحكومة، هذا التصريح حتى كتابة هذه السطور ولم تردّده وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسميّة، بسبب السياق الذي جاء فيه هذا التصريح وهو العقبة التي يشكلها الاستيطان في المناطق المحتلة، وكأنه اراد ان يقول ان المستوطنين قد يتحولون الى اقلية قومية ضمن نوع من السيادة الفلسطينية كما هو الحال بالنسبة "لمئات الالاف من العرب الذين يبنون بيوتهم في اسرائيل ولا يضير ذلك احداً..."

وفي معرض تقييم هذا التصريح يجب الاخذ بعين الاعتبار الظرف والزمان والمكان، الذي صدر فيه...

فالظرف هو ظرف ما بعد حرب الخليج و"انتهاء الحرب الباردة" وبداية تطبيق "النظام العالمي الجديد..". والزمان هو ما بعد الجولة الثانية لبيكر في عواصم المنطقة الشرق اوسطية لتسوية النزاع العربي – الاسرائيلي والقضية الفلسطينية وقبيل الجولة الثالثة لبيكر لبلورة البدايات لانهاء النزاع وحل القضية..

والمكان هو لندن حيث التقى شمير رئيس حكومة انجلترا ميجور وعدداً من رؤساء الدول الاوروبية بمناسبة تأسيس "صندوق التنمية لاوروبا الشرقية". وعليه فان هذا التصريح موجه بالدرجة الاولى للرأي العام الاوروبي وليس للرأي العام الاسرائيلي في اسرائيل او العربي في المنطقة... اي انه تصريح للاستهلاك الخارجي وليس بالضرورة لفكرة للتطبيق العملي.. وفي ضوء هذه التحفظات تستحق هذه "الفكرة" معالجة من مختلف الزوايا..

(٢)

ان قضية الربط بين العرب في اسرائيل والمستوطنين اليهود في المناطق المحتلة، ليست قضية جديدة، وقد طرحها اليسار الصهيوني باحزابه وتنظيماته المختلفة في مؤتمر سلام حاشد في قاعة "اوهلو" بمدينة تل ابيب سنة ١٩٨٢.. يومها لم يكن عدد المستوطنين يتجاوز العشرين الفًا (بدون القدس) وكان الدافع لهذا الاقتراح الخوف من نشوب "حرب اهلية" بين اليهود، واعلان "العصيان" من قبل المستوطنين على حكومة اسرائيل الشرعية. ودار جدل موضوعي احيانًا وعاطفي عنيف اللهجة احيانًا اخرى، كشف في حقيقته أن خيال القوى اليمينية الجامح، لا يفرق الحدود ولا يتقيد بابسط القيم والاخلاق المتعارف عليها دوليًا وحضاريًا.. فقد اقترح البعض ومنهم مفتشة سابقة في وزارة المعارف "بات ترعم شريف" وكادر بارز في حركة غوش امونيم "تتشيل شينلر" بان يكون العرب في اسرائيل بمثابة رهائن وانتقلوا الى الاقتراح بحرمانهم من حقوقهم المدنية، وانضمت الى هذه الحملة غئولا كوهين، وكانت هذه الطروحات خطوة تمهيدية لاقتراح "التبادل السكاني" ثم "الترانسفير" الكلي كما طرحه كهانا و"الترانسفير الاختياري" كما يطرحه رحبعام زئيفي الملقب "غاندي"..

(٣)

لقد تضمن تصريح رئيس الحكومة المتسرب اليه كلمة واحدة تكشف عن جوهر "الفكرة" كما يفهمها وهي ان العرب في اسرائيل يشكلون "مشكلة" مماثلة للمستوطنات اليهودية، وعندما يطرح رئيس الحكومة الموضوع بهذا المعنى فانه يضع يده في "عش الزنابير" كما يقول المثل..

ان العرب في اسرائيل لم يستوطنوا على ارض الغير ولم يغتصبوا الحقول والجبال والمياه من سكان البلاد الاصليين، كما فعل ويفعل المستوطنون في المناطق المحتلة... وقد سبق وجودهم في وطنهم الاعلان عن قيام دولة اسرائيل وقد شاركوا في دفع ثمن وجودهم ليس فقط بمصادرة القسم الاكبر من اراضيهم وانما ايضا بالتشرد كليًا من قراهم ومدنهم، الى جانب نكبة نزوح مئات الآلاف من اقاربهم وابناء شعبهم الى مخيمات اللاجئين.. ومع هذا لقد اكتفوا بحق المواطنة المدنية في اسرائيل وتقولها ،صراحة ان هذا الاكتفاء مشروط بحل قضية الشعب العربي الفلسطيني حلاً عادلاً على اساس الاعتراف بحقوقهم القومية والمدنية والسياسية والتي يشكل حق تقرير المصير واختيار القيادة واقامة الدولة المستقلة الف بائها!

(٤)

ان مثل هذا الادراك معدوم كليًا لدى المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة.. وحتى الجهات "المتنورة" في اسرائيل لم تطرح حتى الآن بصورة جدية ان يكون المستوطنون اقلية قومية ضمن السيادة الفلسطينية، مهما كان نوعها. رئيس منظمة التحرير الفلسطينية صرح من جانبه انه على استعداد لقبول وزراء يهود في الحكومة الفلسطينية، ومن يدري كم سيكون عدد المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة الى ان تنتهي المفاوضات وتتوج بحل عادل ومتفق عليه، ما دام رئيس الحكومة يتسحاق شمير يرفض التعهد بوقف الاستيطان بصرف النظر عن الجهة التي يأتي منها المستوطنون؟!

(٥)

انه من غير الممكن ان يتوصل الطرفان الى حل يرضى به مائة في المائة في كل طرف والعرب في اسرائيل اذ يقبلون بوضعهم المدني كمواطنين في اسرائيل، حتى الآن، لن يقبلوا في المستقبل بأقل مما يحصل عليه المستوطنون بفضل خلق الحقائق وبسطها بقوة الذراع على ساحة الممارسة. البقاء في الوطن (مسقط الرأس على الاغلب) واقامة الدولة الفلسطينية التي يخسرونها كمجموعة فلسطينية يعادل عدد سكانها، عدد السكان في قطاع غزة، ترضى بان تظل اقلية قومية "في دولة الشعب اليهودي". فهل هنالك تضحية اكبر من هذه التضحية في سبيل حل القضية وحل النزاع؟

من مصلحة الحكومة الاسرائيلية ومصلحتنا ان لا تبالغ بشأن المستوطنين ولن يتردد المواطنون العرب في اسرائيل بالمطالبة لانفسهم بما ستطالب به الحكومة الاسرائيلية للمستوطنين، علماً بأن الربط بين الطرفين يزيد الامور تعقيداً. ومع هذا فحري برئيس الحكومة ان يعرف باننا لسنا "مشكلة" الا اذا اصر هو من جهته على ان نكون كذلك وعندها ستقاس الامور بمقاييس اخرى!

---

* خليجيات * يكتبها: يوسف فرح *

مذكرات صائم – الاحد ١٤/٤/٩١

قد يكون هذا اليوم آخر ايام شهر رمضان المبارك، فالشهر نادراً ما تم من ناحية، ومن ناحية اخرى فان الناس يستعجلون نهايته، لان "وراءه عيد" كما يقولون.

وما هي الا ساعات، حتى تهوي سكاكين القصابين على اعناق الذبائح، وعلى كل حال فهي ولا شك، تظل اخف وطأة مما القته الطائرات العملاقة فوق مدن العراق، في اختيار للذكاء حلفاء العرب من الامريكيين. على الاقل يخلف الذبح هنا عيد، بينما اعقبه هناك كارثة سيغزل بها الامريكيون زمنًا طويلاً.

الآن ليس من المستحسن مغادرة البيت للسير خارجه، وهي فوق ذلك مناسبة لاجتماع العائلة. اقرر البقاء، ومشاركة الاطفال فطورهم، فهذا "بكر" يفطرنا، تقنعه امه، انه في السنة القادمة يصوم على مقاسه تمامًا، وذلك يتفعل حقاً، يكتشف انه هو الآخر اكبر من قدمه، فيروح يحشو "بوز" الحذاء ببعض الورق والخرق، لضيق الوقت واستحالة استبداله في هذه الليلة. احسدهم، فنحن ايضًا في طفولتنا لم نرَ في العيد سوى ثوب جديد وعلبة حلوى.. سقا الله تلك الايام.. سألوا جحا عن احلى ايام حياته، فاجاب تلك التي كنت فيها اكيل التراب بطاقيتي.. اقارن بين هذه البراءة وبين اولئك الذين يجلسون في تلوسيهم الجرأة على توجيه تهانيهم "القلبية" بالعيد "السعيد"، الى شعب، "النعم" عليه مهنئوه بحبس بيتي، مطلقين على لجرائمهم اسمه المصري "منع التجول"! ومن على شاشات التلفزيون يكل "الوانهم"!

وحصتنا من البث لا تختلف عن حصتنا من ميزانيات وزارة الداخلية، فهي تبدأ في السادسة والنصف، وخلال ساعة ونصف، نشاهد غالبًا برنامجًا اجنبيًا، و"طائفة" من الالحان العربية ونشرة اخبار بالانجليزية، ولا تخسر الفقرة شيئًا من اسمها، بل تظل "تعرفنا باللغة العربية"، ونظل مطالبين بدفع ضريبة التلفزيون، او يصادرونه مسلحون بقانون وشرطة..

ويوم الاحد قد يكون آخر يوم من ايام رمضان (وقد كان فعلاً)، ولا بد من التزود باخبار المنطقة فللعيد التزاماته وواجباته، ومن باب استرداد ما ندفع من ضريبة للتلفزيون، فلا بد من مشاهدة "الاسبوع في ساعة"، ولا بأس من تحمل بعض المغص.. لقد اكد لي صديق يفهم في الطب ان الضيق من شيء، ما اذا بلغ حده الاقصى، فانه يؤدي الى التقلات الحصى والرمل وتسربه من الكلى ومجاري البول خارجًا. فصدقته ورحت اصغي واحملق في الشاشة الصغيرة...

و....

"من منا لا يعشق نزار قباني ومن لا يتذوق شعره"! وضعت يدي على قلبي، فانا من المعجبين فعلاً بهذا الشاعر الذي شق كل سجف المتزمتات في الشعر مبنى ومعنى، وقد قرأت له بالصدفة قبل ايام في صحيفة محلية قصيدة طربت لها، ايكون قد حدث له شيء، وما زال صغير العمر نسبيًا! لكن ما قيمة صغر السن اذا كان قدره قد اوصله الى كردستان العراقية "الفاترة" على "طغمة صدام" كي "يتململ" ويطيع شيطان الشعر، مع انني اعرف او العرض على الاكل انه لا يسبح جوعًا، ولا يمكن ان "يرفع عباءة النظام من اذيالها". اذن ماذا عساه حدث له؟

وقبل ان استرسل في ركوب الخيال الخطر، يضيف المذيع: "ومن منا لا يحب صوت الزميل زكي الخمار؟" ضحكت فالغراب لا يسمي صوته نعيبًا، وخمنت مضمون الخبر، واذا "بالزميل" – وباداء شبيه بباقة صناعية – يقرأ قصيدة اعطوها عنوان "انا صدام"!

انها نفس القصيدة التي قرأتها قبل ايام لكن ما الداعي الى تغيير عنوانها؟

لقد قرأتها تخاطب كل طاغية ومستبد وحاكم فرد، في العالم العربي، لا يعتبر الا فعلاً او "حلف الله"! لكن ما وجه الغرابة؟ وهل كثير على من يتبع شيئًا من العجول، ويهنئه "بالعيد السعيد"، ان يغير عنوان القصيدة؟!

احسست بشيء في جنبي كأنه السكين.. لكن، يجب ان احتمل حتى النهاية، لقد طال خبر القصيدة حتى استغرق من الوقت اكثر مما يستغرقه خبر عن مجلس بلدي لا يجد ما يدفع به "نق" موظفيه.. ولم ينته "التقرير" عند هذا الحد، بل تلاه التعليق!!

وراودتني بعض الخواطر، فكرت بماذا يشعر المرء اذا "شنّفت" مسامعه مواعظ في معاني الشرف والعفة والطهارة تتحدث بها راقصة في ملهى ليلي!! وبماذا يمكن ان يحس وهو يصغي الى خطبة في الوطنية ينثرها من اثرى عمره، يشتري الاصوات لحساب مقاول حزب صهيوني، يحولها الى كرابيج تصيبه هو نفسه!!

لا اطيل عليكم، فقد يكون هذا بالضبط ما شعرت به، عندما اضاف المذيع بانه يوقع على القصيدة "بقلم" نزار قباني!! اذن، هو شامت بصدام ونظامه، وكان يتمنى ان يكون صدام غير ما كان!! اي يريده ان ينتصر!!

تسللت الى "التواليت". بذلت جهداً واسلت عرقًا، لكن شيئًا من الحصى او الرمل او..... البول لم يتنزل...

الا ان اصوات التهليل والتكبير انطلقت من مكبرات الصوت على مآذن المساجد، فملأ الجو..

نسيت ما كان من امر التلفزيون باللغة العربية.. وعدت الى الاولاد بفستانهم الفضفاضة واحذيتهم الواسعة، اتأمل بعمق فرحتهم الحقيقية الغامرة... واتمنى لنزار قباني عمراً مديداً..

اجمل باقة ورد

الى العزيزين عثمان نصيرات وخطيبته يسرى خطيب بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الحزب والجبهة في الطيبة

بعد انتهاء حرب الخليج

آفاق المستقبل الاقتصادي في الارض المحتلة

خلال اشهر الحرب السبعة خسرت المناطق المحتلة ..٦ مليون دولار



* الوضع الكارثي الذي يعيشه شعبنا في المناطق المحتلة يقتضي وضع خطة طوارئ عاجلة لانقاذ الاقتصاد الوطني واغاثة عشرات الآلاف من العائلات المتضررة * .. والامر لا يحتمل التأجيل بتاتًا *

بقلم: د. حازم الشنار

من اجل استشراف مستقبل الاقتصاد الفلسطيني في ضوء النتائج التي تمخضت عنها حرب الخليج، لا بد من تقييم إجمالي للوضع الاقتصادي الناشئ في الارض المحتلة بسبب تلك الحرب، وتحديد لابرز العوامل التي افرزتها الحرب والتي يمكنها التأثير على المستقبل السياسي والاقتصادي الفلسطيني.

شهدت المناطق المحتلة عشية المواجهة العسكرية في الخليج، حالة من الانهيار الاقتصادي، كانت ابرز اسبابها عدا عن وضع الانتفاضة والاجراءات الاسرائيلية المضادة:

اولا: ازمة الخليج وما ترتب عنها من تقلص التحويلات الخارجية وانحسار حجم الصادرات الصناعية والزراعية وتلاشي الدخل السياحي وانهيار سعر الدينار (الاردني) وزيادة معدلات البطالة نتيجة للهجرة المعاكسة للعاملين المسرحين من الخليج والركود الاقتصادي وارتفاع تكاليف المعيشة وانخفاض معدلات الاستهلاك.

ثانيا: تسارع واتساع حملة تسريح العمال الفلسطينيين من المؤسسات الاسرائيلية بسبب تصاعد وتيرة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي وحدة العنف في المواجهات خصوصاً وراء الخط الاخضر وتبني الحكومة خطة بتشغيل اليهود العاطلين عن العمل وتقليص عدد العمال العرب من الارض المحتلة في اسرائيل؟

ثالثا: انحباس الامطار الى وقت متأخر من موسم الشتاء، وما ترتب عنه من آثار سلبية مباشرة ومستقبلية على القطاع الزراعي.

لكن منع التجول مع بدء الحرب كان الضربة الاكثر ايلاماً للاقتصاد الفلسطيني، فقد شكل المنع فاتحة للحرمان شبه الكامل لعمال المناطق المحتلة من العمل في اسرائيل كما ألحق خسائر فادحة بالقطاعات الاقتصادية المختلفة وبالعمالة المحلية، وادى الى تفشي حالة من الركود الاقتصادي وارتفاع معدل البطالة (١٥٠ ألف عاطل عن العمل - ٥٠٪ من القوى العاملة)

وقد ادى كل ذلك الى هبوط حاد في معدلات الدخل وفي مستوى المعيشة كانت ابرز علائمه انخفاض معدلات استهلاك السكان من السلع الاساسية، وبناء على الدراسات التي اجريت حول آثار مجمل العوامل السابقة على الاقتصاد الفلسطيني، فان الخسارة الناجمة عنها خلال الفترة منذ بداية آب وبداية آذار (٧ أشهر) هي حوالي ٦٠٠ مليون دولار اي اكثر من ثلث الدخل القومي السنوي وحوالي نصفه للفترة المشار اليها.

من هنا فان هذا الوضع الكارثي يقتضي وضع خطة طوارئ عاجلة لانقاذ الاقتصاد الوطني واغاثة عشرات الآلاف من العائلات المتضررة وخصوصاً العائلات العمالية. وهذه المهمة الملحة تقتضي قبل كل شيء انهاء حالة التشرذم والتشعث داخل الحركة التنموية والبدء بالعمل الهادف والجاد للنهوض باعباء المرحلة بنوع من التنسيق والتنظيم والتخطيط.

وينبغي ان تضع الخطة في رأس سلم اولوياتها مهمة خلق فرص عمل لتشغيل اكبر عدد ممكن من العمال العاطلين عن العمل مع توفير اعانات مؤقتة للبقية المتبقية منهم. وهكذا فان التوجه الرئيسي للخطة يجب ان يكون اشراك العمال بمهام النهوض الاقتصادي بالعمل المنتج وايجاد مورد رزق ثابت لهم دون الاعتماد والاتكال على الاعانات الفردية المؤقتة.

وعلى الصعيد الزمني للخطة فانه وفقًا لحجم وطبيعة المشاريع ومدة استردادها بالامكان تقسيمها الى ثلاثة برامج: قصيرة ومتوسطة وطويلة الاجل. اما على الصعيد القطاعي فانه تبعًا لمدى مساهمة كل قطاع في التشغيل وادرار الدخل ومدى التطور وامكانيات التطوير وخلق فرص عمل داخلة، يمكن تحديد حصته من الخطة. وعلى صعيد القطاعات القومية فان ثلثي الخطة يجب ان يوجه نحو النهوض باعباء التنمية الاقتصادية والثلث الآخر على التنمية الاجتماعية (وفقًا للمعايير السابقة). اما على صعيد القطاعات الاقتصادية فان الزراعة والصناعة يجب ان يكون لهما الاولوية. ولا شك ان منع العمال من العمل في اسرائيل سيوفر الاساس اللازم، لعودتهم الى اراضيهم واستصلاحها. كما ان الخبرة المتراكمة لديهم في مجالي البناء والصناعة سيساعد في حل مشكلة الاسكان وتوسيع البنية الصناعية. ولا بد من تدعيم قطاع السياحة نظراً لاهميته في الدخل الوطني. اما بالنسبة للبعد الاقليمي للخطة فيجب الاخذ بالاعتبار: نسبة مساهمة كل منطقة بالتشغيل والدخل، مستوى التطور الاقتصادي، معدل دخل الفرد ومستوى المعيشة، حاجة كل منطقة وامكانيات تطويرها حيث يجب زيادة حصة المناطق الافقر والاقل تطوراً والاوسع افقًا للتطوير. وباعتقادي فان منطقتي غزة وشمال الضفة يجب ان تحظيا بنصيب اوفر من الرعاية والاهتمام في الخطة المعتمدة.

اما على الصعيد الوظيفي فيجب ان تعالج الخطة مشاكل التسويق والتدريب والتأهيل المهني وتشجيع الاستثمار المحلي والجماعي بشكل خاص، وتوفير مصادر المواد الخام والتكنولوجيا الانسب بما يكفل جدوى الانتاج الوطني وقدرته التنافسية من ناحية وعدم التعارض مع هدف خلق اكثر قدر من فرص العمل من ناحية اخرى. وعلى الصعيد الفني يجب ان تعتمد الخطة على حصر الفرص الاستثمارية المحلية في القطاعات المختلفة وتقدير تكاليف تلك الفرص وقدرتها الاستيعابية للايدي العاملة وتكلفة كل فرصة عمل فيها.

ان وضع وتنفيذ مثل هذه الخطة منوط بجملة عوامل ذاتية وموضوعية، وابرز العوامل الذاتية هو مدى قدرة الفعاليات التنموية المختلفة في تجاوز النزعة القطرية والتنسيق والتعاون فيما بينها، وباعتقادي فانه على قدر توفر هذا العامل ستكون فرصة انقاذ الوضع الاقتصادي وامكانية تلاشي الانهيار الكامل للاقتصاد المحلي واردة والعكس صحيح.

وهكذا فان تجاوز الوضع المأساوي القائم يعتمد كثيراً على ارادتنا وتصميمنا على مواجهته بالوسائل الممكنة.

اما العوامل الموضوعية فابرزها العامل السياسي ومدى جدية المحور الامريكي - الاوروبي - الخليجي في السعي لايجاد حل سياسي للصراع العربي - الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية بعد ان دفعت الحرب الى التعجيل بالتعامل بجدية وفعالية اكثر مع هذه القضية وطبيعة التنمية مرهونة بالتأكيد بطبيعة الحل الذي سيتم اعتماده لها، وشكل تقدير المصير السياسي الذي سيمنح للمناطق المحتلة. ولا يخفى تأثير طبيعة السلطة السياسية على ظروف التنمية وكيفية معالجة مهامها وتوفير المقومات اللازمة لتحقيقها. وعلى اية حال ينبغي التعامل بحذر في مرحلة ما بعد الحرب، من المحاولات الجارية لاستغلال حاجة المناطق المحتلة الى موارد مادية لتمرير وتحقيق اهداف سياسية ابرزها خلق قيادة بديلة لـ م.ت.ف. تكون اكثر تجاوباً مع الحل التصفوي للقضية الفلسطينية. فالمساعدات التي تقدمها امريكا او السوق الاوروبية او دول الخليج يجب الحيلولة دون استخدامها كاداة لرشوة بعض الرموز السياسية المتساوقة مع ذلك الحل. غير ان الحل مهما كان نوعه سوف يستغرق تحقيقه لفترة لا تقل عن ثلاث سنوات. ومهام مواجهة المأزق الاقتصادي لا تحتمل التأجيل، لذا فان القيام بالمهام التنموية الراهنة يجب ان تتم المباشرة به دون ابطاء. ولا شك ان النهوض بهذه المهام منوط الآن بمدى استعداد اسرائيل لتخفيف القيود التي تفرضها على نشاطات التنمية، كما انه منوط ايضاً بمدى الدعم الاقتصادي الذي ستقدمه الجهات الخارجية لسكان المناطق المحتلة عبر المؤسسات التنموية المختلفة. فالمساعدة الاوروبية الطارئة للمناطق المحتلة لا تساوي اكثر من ثمن (١/٨) الخسائر التي لحقت باقتصاد هذه المناطق خلال الاشهر السبعة الماضية ولا بد هنا من الاشارة الى اهمية الدعم والمساندة الفلسطينية والعربية في الخارج للنهوض باعباء التنمية القومية والبعيدة المدى.

وفي الختام لا بد من التذكير بان الخروج من المأزق الاقتصادي الذي نعيشه سيعتمد بشكل كبير على كيفية ادارة الصراع الاقتصادي وضرورة انهاء طابعها العفوي والعشوائي ووضعها على أسس علمية وعملية صحيحة. اما الفشل في مواجهة الاعباء الاقتصادية الراهنة، فمن المؤكد ان تترك آثاراً قاسية على المستقبل السياسي للمناطق المحتلة، وعلى الوضع المعيشي لسكانها لفترة طويلة.

* الكاتب هو من نابلس. يحمل شهادة الدكتوراه في الاقتصاد.

من مكتب "الاتحاد" في العاصمة السوفييتية

رسالة موسكو

ما بين العربدة والنظام..

نموذج لحرب القوانين

الصراع السياسي في الاتحاد السوفييتي يغزو سائر مرافق الحياة، وكثيرا ما يسفر عن خسائر فادحة ليس بمصالح الجماهير الشعبية فحسب بل وبمؤسسات الدولة، ويخلق اوضاعا تغدو فيها السلطة مشلولة عاجزة عن القيام بوظائفها المطلوبة.

لقد نوهنا للقراء "الاتحاد" في مقالات واخبار سابقة باحتدام الصراع الذي يخيم على هذا البلد بين السلطة المركزية وانصار يلتسين "الدمقراطيين" والذي يحتدم يوما بعد آخر.

فمنذ ثلاثة اشهر والصراع يحتدم بين الرئيس غورباتشوف من جهة والسوفييت الاعلى لروسيا وبلدية موسكو التي يقودها بوبوف من جهة اخرى، حول تعيين مدير شرطة موسكو. فمن المعروف أن موسكو هي عاصمة الاتحاد السوفييتي وكذلك عاصمة جمهورية روسيا الاتحادية. واذا لم تحدد حقوق ووظائف وصلاحيات كل من الاطراف فان الفوضى تدب في حياة واحدة من اكبر عواصم العالم.

في الثالث والعشرين من كانون الثاني اصدر مجلس بلدية موسكو قرارا اعتباطيا ابعد فيه بغداتوف، مدير شرطة موسكو، وعين بدله كومسياروف، بيد ان وزارة الداخلية السوفييتية ابطلت ذلك القرار لعدم شرعيته. وحين احتدمت حرب القوانين اصدر الرئيس غورباتشوف مرسوما بتوحيد ادارتي الشرطة في مدينة موسكو وضواحيها في ادارة واحدة وعين الجنرال شيلوف النائب الاول لوزير الداخلية رئيسا للادارة الجديدة الموحدة.

وسرعان ما احتجت بلدية موسكو على ذلك واعتبرته غير شرعي، وفي المؤتمر الاستثنائي لنواب روسيا اتخذ "الدمقراطيون" قرارا بابطال مرسوم الرئيس غورباتشوف واعتبره خرقا للسيادة الوطنية لجمهورية روسيا، واناط صلاحية تعيين مدير شرطة موسكو بوزارة داخليتها.

وقبل ايام اصدر بارانيكوف وزير داخلية روسيا مرسوما بتعيين كومسياروف مديرا لشرطة موسكو، وبعد يومين اصدرت وزارة داخلية الاتحاد السوفييتي تعليمات اكدت ان الجنرال شيلوف هو مدير الشرطة لا غيره. اما بلدية موسكو فردت على ذلك بقرار حول انشاء ميليشيات تابعة لها. وبغية احكام الضغط على الرئيس غورباتشوف اضرب عن الطعام بضعة نواب من بلدية موسكو وروسيا وطالبوا بتعيين كومسياروف مديرا للشرطة.

هذه واحدة من القصص غير الطريفة التي تعيشها العاصمة السوفييتية بسبب حرب القوانين وغطرسة "الدمقراطيين" وتطاولهم على دستور البلاد وقوانينها في هذه الايام.

وقد صدقت غورباتشيفا، نائبة رئيس السوفييت الاعلى لجمهورية روسيا، حينما خاطبت يلتسين من على منبر برلمان روسيا قائلة:

"انك يا يلتسين فضحت نفسك بنفسك في هذا المؤتمر. ان منصب الرئيس هو هدفك الرئيسي ولاجل بلوغه فانك تلجأ الى الخداع، وانك مستعد لارتكاب اية مغامرة، وانت لا تتوقف عن شيء بغية حشر البلاد في ازمة السلطة، ان رئيس جمهورية روسيا الذي تطمح اليه يجب ان يجسد شرف وكرامة شعبها. اما انت فتجسد نوعية اخرى تماما، انني ارتجف من الفظاعة حينما افكر بانك تستطيع احتلال هذا المنصب، انك تطلب صلاحيات اضافية الى نفسك ولكنك لا تحسن التصرف بالصلاحيات الموجودة لديك..."

الحزب في مرآة التحليلات الاجتماعية

لم تتلل الازمة داخل الحزب الشيوعي بعد، لكن ملامح الخروج منها بدأت تلوح في الحياة الحزبية، فقد جرى استطلاع لـ ١٦٠٠ شيوعي من ١٩ مدينة ومقاطعة وجمهورية ولـ ٩١٠ من سكرتيري المنظمات القاعدية ولـ ١٢٩ مسؤولا من الاقسام التنظيمية في اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية في الجمهوريات ولجان المقاطعات والمحافظات الحزبية ولمئات الناس الذين خرجوا من الحزب قبل مدة.

ويصار التغلب بالتدريج على المقاييس السياسية وحيدة الجانب، وتزداد حتى عقلية التسامح ازاء المعارضين بالرأي. ويرى ٦٥٪ من اعضاء الحزب الشيوعي ان لا ضير في التعددية الحزبية في المجتمع السوفييتي وضرورة التعاون مع الاحزاب السياسية الاخرى.

ويدعم ويسترشد بالبيان البرنامجي للمؤتمر الثامن والعشرين ٤٨٪ من المستجوبين و ٦٥٪ من سكرتيري المنظمات الحزبية، ويدعم النهج الماركسي في الحزب (الذي تشكل في المؤتمر الـ - ٢٨ للحزب) ١٤٪ من اعضاء الحزب و ١٠٪ من الكوادر المستجوبة. فيما يدعم النهج الشيوعي الاصلاحي ١٢٪ و ١٠٪، ويؤيد مؤتمر المبادرة لشيوعيي روسيا ٦٪ و ٤٪ كما يؤيد حركة "الوحدة" ٣٪ و ١٪.

غير ان الغالبية الساحقة تتفق على طرق الخروج من الازمة، وتأييد بقاء وحدة البلاد بحدودها الحالية وخلق الظروف العادلة للتملك وتطبيع العلاقات مع كل القوى السياسية واحلال السلم المدني.

وتزداد ثقة الشيوعيين في اصلاح الحزب والحفاظ على دوره القيادي وانتشال البلاد من الازمة. وقد ايد ذلك ٦٣٪ بينما لا يثق الثلث في النجاح.

وقلت حالة ابتعاد الشيوعيين عن الحزب كثيرا، ففي العام ١٩٩٠ اصر ٦٪ من الشيوعيين على البقاء في الحزب فيما طلب ١٣٪ تركه، اما البقية فكانت غير واضحة المواقف، وتبدو هذه الارقام اليوم كما يلي: ٧٤٪ مع البقاء ١٢٪ يفضل الخروج، ١٤٪ غير واضح في موقفه.

ويمكن التنبؤ ان الحزب سيقلص عدده بنسبة ١.٥ - ٢ مليون لم تتوقف هذه العملية، فقد اجاب ١٢٪ من مجموع ٨٩٢ من الشيوعيين الذين خرجوا من الحزب بأنهم يشكون في صحة خروجهم من الحزب، وثمة من يود العودة اليه. ويجدر بالذكر ان العديد من الشيوعيين السابقين بقوا يتمسكون بمثاليتهم الحزبية، لكنهم يجهلون ماذا سيكون المستقبل. وبعضهم فقد الثقة بالاشتراكية. لكن البرنامج الجديد الذي يعد حاليا سيوضح الكثير من النقاط المفصلية.

عائلة آل الصباح مصرة على التصرف كما لو كانت الكويت ملكًا شخصيًا للعائلة

* بقلم: جون كفنر *

بعد مرور حوالي الشهرين على انتهاء الحرب في الخليج نشب نزاع ما بين عائلة الصباح الحاكمة والمعارضة التي تطالب بمزيد من الديمقراطية مما أعاق عملية تشكيل حكومة جديدة.

وهذا النزاع التاريخي يعود الى التحولات التي احدثتها الثروة النفطية وحولت الامارة الى مجتمع فريد من نوعه.

فمن جهة طالبت المعارضة باعادة البرلمان ووجهت النقد الى حكومة الصباح بسبب الاسلوب الذي اتبعته في ادارة البلاد.

الا ان الصراع ينطوي على جهود تقوم بها العائلات التجارية الرئيسية لاستعادة السيطرة التي تمتعت بها قبل ظهور النفط بعد الحرب العالمية الثانية وما تبع ذلك من ظهور طبقة متعلمة من صفوف العائلات التي لم تتمتع بالنفوذ آنذاك.

وهنالك ايضاً الانقسام الحاصل بين الكويتيين الذين ظلوا في الكويت خلال اجتياح القوات العراقية وبين اولئك الذين استمتعوا بالبقاء في المنفى. ثم هنالك الصراع الحاصل ضمن صفوف القوة العاملة حيث شكل الاجانب الاغلبية فيما لم يشكل من لهم حق الانتخاب سوى جزء صغير من الاقلية الكويتية التي تمتعت بحقوق المواطنة.

ووفق أقوال الدبلوماسيين فان الفئة التي تطلق على نفسها "الحركة الديمقراطية" ليست في حقيقة الامر سوى فئة او ليجاركية (او اقلية من علية القوم) ويقول هؤلاء ان الدمار الذي لحق بالكويت طرح اسئلة صعبة حول الطريقة التي ادار بها حكام آل صباح البلاد.

وقام مسؤولون امريكيون من وراء الكواليس بحث عائلة الصباح على القيام باصلاحات. والذي أدار الكويت عملياً هم الامريكيون وعلى الأخص القوات الامريكية المكلفة بالاعمال المدنية وفي بعض الاحيان تدخل الجنود الامريكيون عندما كان الكويتيون يحتفلون بالضرب على الفلسطينيين.

وقد عقد سعد العبد الله الصباح رئيس الوزراء لقاءات مع قادة المعارضة من العائلات البارزة في محاولة لتشكيل حكومة جديدة.

ورفض زعماء المعارضة الاشتراك في حكومة موسعة قبل تحديد موعد لاجراء انتخابات برلمانية جديدة.

ولا شك بان الامير سعد سيترأس اية حكومة قادمة بحكم منصبه كولي للعهد ورئيس لمجلس الوزراء.

كما ان المعارضة لم تطالب بتنحي عائلة الصباح لان مثل هذا المطلب يعتبر غاية التطرف بالنسبة للكويت.

الا ان الجبهة الديمقراطية التي تضم معظم الجماعات المعارضة ذهبت الى حد المطالبة "باجراء دراسة جدية لانتخاب رئيس للوزراء من خارج عائلة الصباح". والى جانب منصب رئيس الوزراء احتفظت عائلة الصباح بمناصب وزراء الخارجية والدفاع والداخلية والنفط.

وحتى قبل الاجتياح العراقي كانت الكويت تعاني من انقسامات داخلية حادة، ولم يلتئم شمل هذا المجتمع الا عن طريق الثروة الضخمة.

ويقول دبلوماسي غربي: "لقد كان المجتمع الكويتي منقسماً على نفسه قبل الحرب لكنه الآن اكثر انقساماً".

وحسب اقوال عبد الرزاق المطوع وزير التخطيط فقد كان عدد الكويتيين حوالي ٧٠٠ ألف أي ما يقارب ٢٨٪ من عدد السكان الاجمالي وكان معظم هؤلاء من المسلمين السنة رغم ان الشيعة شكلوا ثلث عدد السكان وكان معظمهم من أصل ايراني. واعتبر هؤلاء في معظمهم من الطبقات الفقيرة اذا ما استثنينا عدداً قليلاً من التجار.

وفي حالة اجراء انتخابات فان عدد الذين يحق لهم التصويت اي الذكور المتعلمين فوق سن ٢١ لن يزيد على ٦٢ ألفاً اي اقل من ١٠٪ من السكان. وهؤلاء ينحدرون من العائلات التي تثبت تواجدها في الكويت قبل عام ١٩٢٠.

ومعظم الاعمال كانت تنجز على ايدي الاجانب من فلسطينيين ومصريين واردنيين وفي السنوات الاخيرة زاد عدد الباكستانيين والفلبينيين والهنود والبنغلادشيين والسريلانكيين. ولم يكن لهؤلاء اي دور سياسي وحوالي ٧٨٪ من الوظائف الادارية والمهنية كانت ملقاة على عاتق الاجانب وكذلك الامر بالنسبة لجميع الاعمال الدنيا.

وحتى في وزارات الدولة التي اعتبرت اكبر مستخدم للعمالة في الكويت كان الموظفون الكويتيون يحتسون الشاي ثم يدقون الاجراس لاستدعاء الفلسطينيين او غيرهم من الاجانب للقيام بمعظم المهام وكانت مهمة الكويتي تنحصر في اغلب الاحيان بتوقيع اية معاملة رسمية.

** سنوات [illegible]

لقد حدث اعمق تحول تاريخي عام ١٩٣٤ عندما منحت بريطانيا حقوق الامتيازات النفطية وما تبع ذلك من تدفق العوائد في الخمسينات وما أسفرت عنه من تحولات في المجالات الحياتية والسياسية.

وعندما هاجرت القبائل البدوية من صحراء نجد الى السواحل اختارت عائلة الصباح عام ١٧٥٦ لادارة شؤون التجارة والسفر وصيد اللؤلؤ وقام افراد هذه العائلة بإدارة الوزارات وكأنها اقطاعيات خاصة حيث كان النفوذ والواسطة هما معيار الحكم.

الا ان التجارة الكويتية اتبعت اساليب التعامل التجاري البحت وكان للعائلات التجارية نفوذاً حقيقياً واستطاعت عائلة الصباح تدبر امرها من المبالغ التي حصلت بالتجارة ومن الاعانة التي تلقتها من حكومة بريطانيا التي وقعت مع آل الصباح معاهدة عام ١٨٩٩ لتحميهم من جيرانهم".

اما الثروة النفطية التي ادت الى تدفق الدولارات بين ايدي حكام المشايخ الخليجيين فقد غيرت علاقات القوى.

** تغير الادوار

وقال مسؤول حكومي مقرب من ولي العهد: "مع اكتشاف النفط تبدلت الادوار ولم يعد آل الصباح بحاجة الى تمويل التجار ولذلك لم يعودوا مضطرين لدفع الثمن السياسي مقابل ما يساهم به التجار. والآن نرى ان العائلات التجارية قد عادت لتهاجم العائلة الحاكمة".

ويقول وزير التخطيط الكويتي: "عندما تدفق النفط تبدلت موازين القوى واصبح اكبر المتنفذين اقوى طرف لكن العائلات التقليدية تسعى للمحافظة على الزعامة".

وفي ديوانية عائلة السلطان التي تعتبر من أقوى معارضي الحكومة قال نجيب الصالح وهو من كبار المصرفيين: "ما يجب عليك ان تدركه هو ان عائلة الصباح لم تكن عائلة كبيرة قبل ظهور النفط".

** بداية الاحتجاج

والى جانب عائلة الصباح شكلت عائلات كبار التجار البناء الاجتماعي الاساسي في البلد وسيطرت على مجالس ادارات البنوك والمؤسسات التجارية الرئيسية. وتعتبر ديوانياتهم التي تعقد في منازل تشبه القصور بؤرة المعارضة السياسية. وفي هذه الديوانيات او المجالس وعبر هواتف السيارات بدأت حركة المطالبة باعادة البرلمان.

وانشئ البرلمان في ظل دستور عام ١٩٦٢ من قبل الامير عبد الله الصباح والولي العهد فيما يعتبر عقداً اجتماعياً ما بين العائلة الحاكمة وكبار التجار ورؤساء القبائل.

وكان هذا البرلمان الى جانب الصحافة الحرة مظهراً وحيداً على الساحة الخليجية تفتخر به الكويت لزمن ما.

وقد تم الغاء هاتين الظاهرتين عام ١٩٨٥ لما وصف بانه "تجاوز كبير" ومن بين الانتقادات التي ظهرت آنذاك طريقة معالجة فضائح سوق المناخ او سوق الاوراق المالية حيث بلغت الخسارة ٩٠ بليون دولار الا ان عائلة الصباح استطاعت تعويض خسارتها.

وفي السنوات الاخيرة تم انفاق الاموال على التعليم وللحصول على الشهادات الجامعية مما اوجد طبقة جديدة انضمت لسلك الوظائف الحكومية.

وقال المسؤول الحكومي المقرب من ولي العهد "بعد ثلاثين عاماً من ظهور النفط وانتشار التعليم ظهر آلاف الخريجين من صفوف العائلات متوسطة الدخل وطالب هؤلاء بنصيبهم من ثروة الدولة".

ويشبه وزير التخطيط الوضع في الكويت بحالة بريطانيا بعد الثورة الصناعية عندما انتقلت السلطة من ايدي الملاك الصغار التقليديين.

ويقول دبلوماسي غربي خدم بالمنطقة لفترة طويلة: "انها بالضبط حركة او ليجاركية ولكن الطبقة الجديدة لا تنحدر من صفوف العائلات الكبرى بل من ابناء البدو الذين استقروا في المدن واستطاع ابناؤهم تلقي العلم وعملوا مع الفئات الاخرى في وزارات الدولة. وهذه الفئة قد تعتبر المؤيد المحتمل للحكومة".

ويقول احد منتقدي الحكومة من الشيعة والذي شغل في السابق منصب سفير ان هدف المعارضة هو "الديمقراطية والقضاء على نظام الواسطة ووضع نهاية لفساد الحكومة واحترام حقوقنا وحرياتنا".

ويحذر دبلوماسي غربي من تركيز الانتباه على الحركة الديمقراطية التي تلبت لثقافة غريبة لان من شأن هذا حجب الاضواء عن عناصر المعارضة الاخرى وخصوصاً المجموعات الدينية التي تنادي ببرنامج خاص بها وأهم هذه الحركات هي منظمة "السلفيين".

[عن صحيفة "نيويورك تايمز" الامريكية]





● سعد العبدالله الصباح ● — ● جابر الاحمد الصباح ●

* آل الصباح مصرون ان يكون منهم رئيس الحكومة ووزراء الخارجية والدفاع والاقتصاد والداخلية والنفط.. فقط!!! *

نريدك مجلساً للأمن.. يا مجلس الامن !

بقلم: محمد قشوع

يقررون تدمير الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية العراقية. لماذا فقط العراقية؟ أهناك فرق بين سلاح بيولوجي عراقي وسلاح بيولوجي اسرائيلي؟ أهناك فرق بين كيماوي عراقي وكيماوي اسرائيلي؟ أهناك فرق بين ذري عراقي وذري اسرائيلي؟ فكله قاتل! وكله مهلك! وكله مدمر! وكله عدو الانسانية! وكله عدو للحياة الكونية!

فلماذا يا مجلس الامن الذي يهمك أمن البشرية جمعاء، لا تطالب إلا بتدمير الاسلحة غير التقليدية العراقية؟! لماذا لا تنادي بتدمير الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية في جميع الدول الشرق أوسطية؟! لماذا لا تنادي اذا كان يهمك أمن العالم بتدمير جميع الاسلحة غير التقليدية في جميع الدول العالمية؟! لماذا فقط الأسلحة غير التقليدية العراقية؟!

اننا يا مجلس الامن معك في الامن، ومعك في الحرية، ومعك في جميع مبادئك وشعاراتك الحضارية والانسانية.

ولكن هل الامن يتجزأ؟ وهل الانسانية تتجزأ؟! هل هناك أمنان.. وانسانيتان؟! اننا يا مجلس الامن نريدك ان ترتفع الى مستوى المسؤولية التي اوكلت اليك. اننا يا مجلس الامن نريدك مجلس امن لا لدولة ما او لعدد من الدول، بل للعالم أجمع. اننا نريدك مجلساً للامن..

يا مجلس الامن !

* * *

"الترانسفير بالاقناع"

رئيس حزب "موليدت" الاسرائيلي، وقائد المنطقة الوسطى الاسبق ورئيس متحف اسرائيل، وعضو الكنيست رحبعام زئيفي او كما يكنّونه بـ "غاندي"، وليس غاندي الهندي حاشا وكلا... يقول في مقابلة مع صحيفة "شتيرن" الالمانية بان حزبه يسعى الى تحقيق الترانسفير على العرب بالاقناع، وليس بالقوة، كما تسعى اليه حركة "كاخ" الاسرائيلية.

وتسأله الصحيفة "وكيف ترحل مجموعة سكانية بالاقناع". فيقول "بلا جامعات... بلا معاهد ومدارس... بلا عمل في البلاد".

هذه طريقة الترانسفير بالاقناع. فكيف طريقة "الترانسفير" بالقوة؟ هذه طريقة الترانسفير عند "الترانسفيريين المتحضرين" فكيف طريقة القوة عند "الترانسفيريين المتخلفين"؟! هذه طريقة الاقناع عند "الترانسفيريين المهذبين" فكيف طريقة القوة عند "الترانسفيريين" الهمجيين"؟!

فهذا الترانسفيري يدافع عن "ترانسفيره" بالقول بانه يسعى الى ذلك، ليحافظ على اليهود من "الترانسفير" فكيف يدافعون عن الخطيئة بالخطيئة، وعن الجريمة بالجريمة وعن الاثم بالاثم......!!

فهذا الترانسفيري الذي يسعى الى ترحيل اناس بترانسفير "لا جامعات... لا مدارس... لا معاهد... لا عمل في البلاد" هو الترانسفيري الذي يرحل نفسه عن الانسانية والمجتمعات هو الذي يخرج نفسه من العالم الانساني والحضارات فهو يبرر ترانسفيره بالمحافظة على نفسه والآخرين من ابناء جلدته من الترانسفير، فمنطق وأي منطق، وسخرية وأية سخرية، ومهزلة وأية مهزلة!!!

* * *

"ضحايا اللاسامية.... ضحايا السامية"

اوردت الصحف الاسرائيلية في الآونة الاخيرة اخباراً عن مهاجرين يهود وصلوا الى البلاد بدعاوى لا سامية، ولم يقبلوا في اسرائيل بدعاوى سامية، لانهم ليسوا يهوداً وفقاً للشريعة اليهودية.

وأوردت احدى الصحف قصة مواطنة روسية تهوّدت وتزوجت من يهودي وانجبت منه أطفال، والتي وصلت الى البلاد بدعوى تعرضها هي واولادها لاضطهاد اللاساميين، ولم تقبل على يد وزارة الداخلية الاسرائيلية، بسبب عدم كونها يهودية وفقاً للشريعة اليهودية. في حين ان وزارة الداخلية الاسرائيلية قبلت بأولادها على انهم يهود. فاية شريعة هي هذه التي تفصل بين ام واطفالها ؟ وان الام غير يهودية واطفالها يهود!

فوفقاً "لقانون العودة" الاسرائيلي من عام ١٩٥٢ لا يحق لغير اليهودي، اي يهودي وفقاً للشريعة اليهودية، ان يهاجر الى الدولة الاسرائيلية وان يصبح مواطناً ذا جنسية. فضحايا اللاسامية هم ضحايا السامية اليهودية، فهؤلاء الذين ليسوا مقبولين على يد "اللاساميين"، ولا على يد "الساميين اليهود"، هم ضحايا الدعاية المغرضة. فهم مظلومون فالى اين يفرّون؟ والى اين يلوذون؟ والى اين يلتجئون؟ فهم كمن "استجار بالرمضاء من النار" فهم بحاجة الى "هرتسل جديد"! بحاجة الى "وطن يهودي جديد"! من الممكن في اوغندا أو في منطقة حماية دولية في الدولة اليهودية. فستكونون انتم ايها اليهود الذين انتم "ساميون" في نظر "اللاساميين"، و"لا ساميون" في نظر "الساميين اليهود"، فانتم ضحايا العنصرية العرقية والدينية انتم ضحايا السامية واللاسامية.

(الطيرة - المثلث)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - الجليل الأسفل
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز وبمكاتب اللجنة المحلية الجليل الأسفل مودعة خارطة مفصلة والمسماة: خارطة رقم أف/١٩٩/أ.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة: رأس العين
المنطقة الصناعية
حوض: ٤٢٥٣ قسائم ٤٠، ٤١
حوض: ٤٢٥٣ قسيمة جزئية ٧٨
اهم تعليمات الخارطة:

تغيير التخصيص من منطقة صناعية لطريق.

كل معني بامكانه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور، كل معني بالارض بالبناء او بأي جزء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضرراً جراء الخارطة، او كل من له الحق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون، بامكانه تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في السجلات لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، شارع هرتسل ٩١ - رملة - ٧٢٤٠٦ هاتف: ٠٨/٢٢٥٥٧٧

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية، الجليل الأسفل، شنزي - رأس العين ٤٠٨٠٠ هاتف: ٠٣/٩٣٩١٠٨٧

الاعتراضات للخارطة لا تقبل ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وواضحة ومرفقة بتصريح تؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى

اعلان عن بدء سريان المشروع العام/التفصيلي رقم ١١٥/٣/ب لقرية القبه منشيه الموجود في حوض ٢ طبيعي قسم من قطاع ٣١٦، ٣/٣٠٦، ١١٠، ٥٠٢ في اراضي قرية حزوت.

وفقا للمادة ٣٦ (٤))/٢٦ (٥)، (٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦، يعلن بهذا مجلس التنظيم الاعلى عن بدء سريان المشروع العام/المفصل رقم: ١١٥/٣/ب لقرية القبه منشيه.

مدة المصادقة هذه ١٥ يوما من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة.

موشيه واجا
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - الجليل الأسفل

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٣٤ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لواء المركز، قررت الغاء ايداع خارطة مفصلة أف/١٢٥٨/٢ عن ايداع الخارطة نشرت في حقيبة الاعلانات ٣٨١٤ من يوم ٩٠/١١/١٣ صفحة ٤٩٠.

حوض: ٨٨٦٤ قسيمة جزئية ٣١، ٢٤ - ٣٦
منطقة: كفرقاسم.

كل معني بتغيير الخارطة يمكنه الاطلاع على الخارطة، بدون مقابل، في ايام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

الاتحاد توالي فتح ملف السينما العربية في البلاد (المداخلة الخامسة)

ناظم شريدي صاحب الدكتوراة الاولى في فن الاخراج السينمائي يعيش صيفا فلسطينيا حارا!

* ابن مدينة ام الفحم يلبي "نداء الجذور" ويعد بالعودة الى الوطن لممارسة نشاطه السينمائي بعد ان طاف العالم ليحرك ضميره الانساني عبر "صيف فلسطيني حار" *

• تحقيق: احمد حسيان •

• حمل البريد الينا مؤخرا طردا مسجلا، ارسله من تشيكوسلوفاكيا المخرج السينمائي ناظم شريدي الذي ارفق طيه مداخلة مطولة، اسهاما منه في استحقاق ملف السينما الذي تواصل "الاتحاد" فتحه منذ اشهر معدودة.

وقد استهل شريدي مداخلته باستجزال وافر الشكر لـ "الاتحاد" على "مجهودها الحضاري والثقافي الهام هذا"، وضمنها عتابا رقيقا لاغفال حقه "في مسألتين على غاية من الاهمية" واللتين يأتي على تفصيلهما بقوله: "انا لم اهاجر الى تشيكوسلوفاكيا، كما ذكرت، وانما سافرت لاكمال تحصيلي العلمي واتمام دراستي السينمائية العليا".. وهذا ما نوهنا اليه في مداخلة لاحقة، لم تصل - على ما يبدو - الى يدي مخرجنا العزيز (انظر مداخلة قاسم شعبان - ٩١/٣/١٨). علما بأن العديد من معارف وزملاء شريدي اكدوا على ان "الرجل استقر نهائيا في بلاد التشيك بحكم انقطاعه الكبير عن البلاد وزواجه من مواطنة تشيكية"، وهذا ما لاحد حكم عليه او دخل فيه سوى الايام وناظم نفسه الذي يؤكد في رسالته انه "على وشك العودة الى الوطن لممارسة نشاطه السينمائي"، بعد ان حصل على الدكتوراة في موضوع الفن السينمائي من اكاديمية السينما في براغ، وذلك عن مسلسله التلفزيوني "صيف فلسطيني حار" الذي يشكل نقطة العتاب الثانية..

فشريدي عاتب علينا لعدم ادراج المسلسل في قائمة الافلام العربية المحلية التي قصرناها على اربعة اشرطة تسجيلية هي "حكاية مدينة على الشاطىء" (علي نصار)، "الناصرة ٨٤" (قاسم شعبان)، "نداء الجذور" (ناظم شريدي) و "الطهارة" (احمد مصري)، وقصدنا - وهذا ما فات ناظم شريدي - الى اضافة افلام رشيد مشهراوي اليها واستثناء افلام ميشيل خليفي منها (!)، على اعتبار ان الاولى محلية التمويل، في حين ان الثانية اجنبية الانتاج، وهذا ما ينسحب على مسلسل "صيف فلسطيني حار" الذي انتجه التلفزيون التشيكوسلوفاكي والذي عرض في مختلف عواصم ومهرجانات العالم (ومنها القاهرة ودمشق) تحت اسم فلسطين، او لنقل بانتاج فلسطيني - (تشيكوسلوفاكيا)، وحاز الفيلم على جائزة "قضايا السلم والاشتراكية".



* ناظم شريدي خلال تصوير مسلسله "صيف فلسطيني حار" *

تشيكوسلوفاكي مشترك، وذلك على غرار "الذاكرة الخصبة" و "عرس الجليل" و "نشيد الحجر" التي تعتبر - هنا في اسرائيل - افلاما ضيفة رغم ان مخرجها يحمل الهوية الاسرائيلية! في حين نجد (وهذا بفعل ازدواجية عويصة) ان افلام المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي (مخيم الشاطىء المحتل) هي افلام محلية، اي اسرائيلية الانتاج، بدليل ان "ملجأ" استأثر قبل نحو سنتين بجائزة افضل فيلم اسرائيلي وفاز الممثل سليم ضو عن دوره فيه بلقب افضل ممثل في اسرائيل، ولو قيض للفيلم ان يصل الى الاوسكار لكان مثل هناك اسرائيل وليس فلسطين!

ولعل المخرج ناظم شريدي يوافقني ايضا الرأي في ان "صيف فلسطيني حار" لو كان يحمل الهوية المحلية (والقصد بها العربية الاسرائيلية) - مثلما يريد له هو ان يكون - لما كان منظمو مهرجاني القاهرة ودمشق يوافقون على عرضه في اطار المهرجانين، وانما فعلوا ذلك انطلاقا من انه فلسطيني الهوية، وكذا "الاتحاد" فعلت.

وعليه، فلماذا عرف السبب وقع العتب.. او بطل العجب اذا شئتم!

* * *

يتألف "صيف فلسطيني حار" الذي لم يلتق معه الجمهور المحلي بعد، والذي حققه المخرج ناظم شريدي بين العامين ٨٧ و ٨٨ لحساب التلفزيون التشيكوسلوفاكي ونال عن انجازه الدكتوراة في اكاديمية السينما في براغ من خمس حلقات تصور واقع الاحتلال الاسرائيلي وصمود الشعب الفلسطيني.

وقد شارك هذا الفيلم المسلسل الذي تزيد مدة عرضه عن ثلاث ساعات في ثمانية مهرجانات وتظاهرات سينمائية دولية وحصد العديد من جوائزها الهامة..

ويسلسل شريدي هذه المهرجانات على النحو التالي:

• مهرجان كارلو فيفاري الدولي (١٩٨٨).

• مهرجان اوبرتسلاف للافلام المستقلة (بولندا)، وحاز الفيلم على دبلوم شرف (١٩٨٩).

• مهرجان لايبزغ (المانيا) للسينما التسجيلية (١٩٨٩).

• مهرجان القاهرة الدولي (مصر)، وحاز الفيلم على "دبلوم تقديري" (١٩٨٩).

• مهرجان دمشق السينمائي الدولي (سوريا)، واستأثر الفيلم بجائزة الجمهور (١٩٨٩).

• مهرجان ميونيخ (المانيا) السينمائي الدولي (١٩٨٩).

• تظاهرة ثقافية فنية تضامنية مع الشعب الفلسطيني في جامعة فيينا (النمسا) العام ١٩٩٠.

• مهرجان بونس للسينما العالمية (فنلندا) العام ١٩٩٠.

كما تم تقديم "صيف فلسطيني حار" في عشرات العروض في مختلف النوادي السينمائية والتظاهرات التضامنية مع الشعب الفلسطيني في تشيكوسلوفاكيا وخارجها.

* * *

الان، وقبل ان نأتي على تدوين مداخلة ناظم شريدي، نرى من المناسب تسجيل تقديرنا لابن ام الفحم على هذا الانجاز الفني الهام والذي لا بد وان المتابع تلمس مدى خاصيته، فنحن لسنا امام عمل عادي وانما امام ملحمة فنية بحق وحقيق (وفقا لمعايير السينما الفلسطينية ونتاجها الكمي والنوعي من ناحية، وبشهادة النقاد العرب والاجانب من ناحية ثانية). وعليه يظل من غير العادي - لا بل من غير الصحي والطبيعي - ان لا تعرف جماهيرنا العربية شيئا عن كنه هذا الفيلم وحلقاته الخمس التي نحتفي بها، مشكورا، احد طلابنا العائدين من تشيكوسلوفاكيا، مطبوعة على شريط فيديو..

يقول شريدي في مادة الفيلم الاعلامية: "لقد اخترت انجاز هذا المسلسل لاحكي تراجيديا الشعب الفلسطيني المستمرة.. واعرف العالم عن قرب على الانسان الفلسطيني، وليس الارهابي كما يدعي حكام اسرائيل.. واستعين هنا بما قاله الكاتب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني "العالم لا يمكن فهمه الا من خلال الناس، والناس قصص".. لذلك اعتمد على نقطة ارتكاز وهي الانسان، عبر شهادات واحاديث اناس عاديين من شعبنا الفلسطيني.. الحرص في الواقع لاحكي قصصهم عبر حياتهم واسرائهم".

ويضيف شريدي: "ابطال مسلسلي هم الشعب بجميع فئاته.. احكي قصص اناس عاديين قلوبهم مضيئة بحب الحياة التي يعيشونها في دفئها العفوي وتلقائيتها، ايديهم تفيض عطاء، يتشبثون بالارض وعيونهم تتسع املا.. ونقطة الارتكاز هنا على الحاضر الذي يعيشه هذا الشعب بكل ما فيه من الم وحلم وفرح وبناء، ومعاناة وذكريات".

والى ذلك، يقول شريدي: "تتنقل الكاميرا ما بين المدن والقرى والمخيمات لتحكي قصص من الواقع اليومي للفلسطينيين، مشاعرهم، امنياتهم، طموحاتهم، مخاوفهم، المخاطر التي تواجههم وصراعهم المرير والدائم مع المحتلين". مضيفا "احكي في المسلسل مأساة شعب يقتل اليوم على مرأى ومسمع العالم.. شعب لم يبق امامه ما يخسره.. وكما قال الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا "ان حياة كل شعب تشهد وقتا لا يبقى امامه سوى خيارين: اما الركوع واما مواصلة النضال".. فالناس في هذا المسلسل هم شعب يرفض الركوع.. شعب مصمم على مواصلة النضال حتى اقامة دولته الوطنية المستقلة".

وينتهي شريدي الى التأكيد "المسلسل هو محاولة لفتح اذهان الناس للتاريخ الذي يصنعونه بسرعة.. هدفي تحريك الضمير الانساني من اجل وضع حد لهذه المأساة، لان انتهاك الحقوق مستمر وسلب الارض لا يتوقف والحزن الفلسطيني يتعمق.. ولكن هذا الشعب ما زال حيا رغم كل شيء، وهو يجد يوميا اشياء جديدة لا يمكن احتلالها وطمسها عن الوجود".

ويطعم متوها "لقد تم تصوير المسلسل بحلقاته الخمس شهرين قبل اندلاع الانتفاضة، وامل المشاهد يشعر، من خلال العقبات التي يطرحها الاحتلال على الشعب الفلسطيني، ان بركانا ما يتململ وسينفجر، وان الانتفاضة قادمة لا محالة، لا سيما وان هذا الشعب، وبكافة قطاعاته، متضرر بشكل مباشر من الاحتلال وممارساته التي يصعب حصرها.. وعليه فالمسلسل يتنبأ باندلاع الانتفاضة التي لم تكن عفوية او وليدة الصدفة، او مجرد هبة عاطفية كما ظن بعض رجال السياسة الفاشلين، بل هي تعبير عن رفض الاحتلال جملة وتفصيلا.. ولو لم تنطلق الانتفاضة في اواخر العام ١٩٨٧ لانطلقت بعد سنة او سنتين لا محالة.. لان الشعب الفلسطيني، مثل كل الشعوب، يرفض الاحتلال والاهانة ويرفض وطنا بديلا لوطنه"..

(غدا نلتقي..)



علامات فارقة

• ولد المخرج السينمائي ناظم شريدي عام ١٩٥١ في ام الفحم (المثلث).

• درس فن الاخراج السينمائي والتلفزيوني وكتابة السيناريو في اكاديمية السينما والتلفزيون في براغ (تشيكوسلوفاكيا) خلال الاعوام ١٩٧٧ - ١٩٨٢ ونال شهادة ماجستير.

• زاول مهنة التدريس في الاكاديمية نفسها لمدة سنتين (بين العامين ١٩٨٢ و ١٩٨٤).

• عاد الى الوطن عام ١٩٨٥ واخرج بالتعاون مع مركز احياء التراث في الطيبة فيلمه الاول "نداء الجذور".

• حقق بين العامين ١٩٨٧ و ١٩٨٨ مسلسل "صيف فلسطيني حار" الذي نال عنه الدكتوراة من اكاديمية السينما في براغ، حيث كان الفيلم الذي شارك في ثماني مهرجانات عالمية اطروحة الدكتوراة العملية.



كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٨٥) * * *

• اعداد: لبنى عفيف كيال - جديدة •

افقي:
١ - عكس بطيء - مرتفعات
٢ - هرم - عكس لهجة
٣ - لفظا نيم - اسم علم - ضمير متصل
٤ - مفكر ثوري
٥ - مدالصوت
٦ - طاصعاف + تكلم (معكوسة)
٧ - اولا نصب - ظرف - غير معلن
٨ - الهارب - الهه
٩ - مهلة - من الطيور

عمودي:
١ - من الحيوانات - مزارع
٢ - من القترين - مجرى مياه
٣ - نوع عملة - عكس اكثر - طرق
٤ - من الحشرات (جمع)
٥ - قرية عربية
٦ - من الشعرب
٧ - من الحيوانات - من يحضره يموع ويشغري - عبودية
٨ - من العائلة - طرق
٩ - ثوب - تعب

* * * حل لغز رقم (٢٨٤) * * *

افقي:
١ - البرتان
٢ - تركيا
٣ - لا - غرو - اسى
٤ - ولب - طير
٥ - اسيا - ترسل
٦ - لنا - باب
٧ - دا - دام - نو
٨ - بغداد
٩ - نيويورك

عمودي:
١ - الوالدة
٢ - البنا
٣ - تل - اسب - بي
٤ - برش - وقد
٥ - وكر - وادي
٦ - جهل - مار
٧ - أ أ - وسب - در
٨ - ايران
٩ - اسطنبول



الاثنين ١٩٩١/٤/٢٢
١٨.٣٥ - رياضة
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - "مكافيلر" مسلسل
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ - "خمس الجهر" مسلسل وثائقي
٢٢.٢٥ - الجزء الاول من الفيلم التلفزيوني البريطاني "جالة المعطم" الجزء الثاني يبث يوم الاربعاء الساعة ٢٢.٠٥
٢٤.٠٠ - اخبار
١٠.٠٠ - كرة سلة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على الخارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية
نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على الخارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية المسماة خارطة رقم ج/٥٥٨٧
اسم تغيير الخرائط الموجودة: هيكل ج/١٣٤٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة: شرطة
حوض ١٩٦٤١ قسائم ٥٧، ٦٧، ٧٠، ٧٣ - ٧٦، ٩٢
حوض ١٩٦٤١ قسائم ٥٨، ٦٠ - ٦٤، ٦٦، ٧٧ - ٨٢، ٩٤
حوض ١٩٦٩٢ قسائم ١ - ٤
اسم تعليمات الخارطة: تصليح طرق بخارطة هيكلية
يمكن الاطلاع على الاعلان في جدول النشرات رقم ٣٥٨٢ صفحة ٣٦٧٥ بتاريخ ٨٨/٦/١١
الخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة اللوائية - الشمال وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي وكل معني بالاطلاع في ايام وساعات الدوام المفتوحة.
عزام التميمي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

■ تحرش في عالم المسرح والمسرحيين ■

في اول لقاء صحفي له:

لطف نويصر: "فنان بدون صحافة.. وردة بدون ماء"

* انا على استعداد للقيام بأي عمل تنظيمي، اذا كان هذا الامر يعود بفائدة على المسرح العربي * اتمنى ان اذهب لمدرسة ابنتي لالقاء محاضرة عن المسرح *

● حاورته: علا طبري ●



* لطف نويصر في مشهد من مسرحية "علي جناح التبريزي وتابعه قفة" *

■ اقولها بصراحة: احسست بالحرج حين سمعته يقول: "هذه اول مقابلة صحفية لي". وانا اتساءل فعلا.. كيف هذا وهو صاحب مشوار طويل في الاعمال الفنية المحلية وغير المحلية.. وما هي الاشياء التي من الممكن ان تثيرنا وتدفعنا للاهتمام بأي فنان اذا لم يكن عملا فنيا قديرا؟!

يقول: "افضل مثال اعطيه للتعامل مع مسرحنا هو العمل في مسرحية "علي جناح التبريزي وتابعه قفة" مع عبد الله الزعبي.. كانت مسرحية رائعة وناجحة، ويعود نجاحها الكبير لدعم عدد من الشبان الذين تولوا عملية التنظيم للعمل وكونوا لجنة اهتمت بجمع المال، بيع العروض والتذاكر، القاعة وما الى ذلك. وقالوا لنا "انتو بس مثلوا".. لكن للاسف الشديد تلاشوا بعد المسرحية بوقت قصير. والان اقول انها اصبحت عادة عندنا. فهناك الكثير من البدايات الا ان عدم دعمها او احتضانها بأي اطار يجعلها تختفي بنفس سرعة ظهورها".

"اعتقد اننا نملك الطاقات الكبيرة لبناء مسرحنا، صحيح ان الامكانيات بشكل عام ضعيفة لكنها موجودة، وهي بداية نقطة انطلاق جيدة. حتى قضية الدعم المادي والتي هي مشكلتنا الاساسية، ارى انه يمكن التغلب عليها خاصة ان جمهورنا المتعطش للفن والتجديد مستعد للدعم، اقولها عن تجربة. فكثيرا ما توليت بشكل شخصي قضية التبرعات لعمل فني معين ولم ابلغ مجهودا خاصا لانتزاع الدعم انما تبرعوا بطيب خاطر.. وانا على استعداد للقيام بأي عمل تنظيمي، من بيع تذاكر.. تبرعات.. وما الى ذلك الى جانب عملي على خشبة المسرح، اذا كان هذا الامر يعود بأية فائدة، وباعتقادي انه مهم خاصة اننا بمرحلة بناء.

هذا الفنان المتفائل والمستعد لعطاء هو لطف نويصر.. الشخصية المسرحية التي قادت "مرال" كما برز في مسرحية "المرجة العاسمة" عدا عن العديد من الاعمال الفنية الاخرى.

لطف متزوج واب، يملك تاكسي يعمل عليه في ساعات فراغه مما يدعمه ويعطيه قيادة مشواره الفني وتقدمه بثبات وقدرة.. فان التاكسي والفن يصبان بنفس البحيرة حسب تعبيره وعن ذلك يقول: "انني اوفق بشكل جيد بين عملي كصاحب تاكسي وفني، دون اي تضارب وعلى العكس فالعمل الفني لا يعطي اي اكتفاء مادي لذلك يجب ضمان دخل مادي ثابت لعائلتي وفني.

* مشوار.. ومميزات *

■ عن مشواره الفني يحدثنا لطف نويصر:

– انا لم ادرس الفن بشكل مكثف بأي معهد او جامعة، انما اشتركت في دورات عديدة في بيت الكرمة وبيت روتشيلد، اضافة الى ان تنوع اعمالي والعمل مع عدة مخرجين كانت بمثابة مختبر مسرحي ومدرسة لا انكر اهميتها.

وكمعظم الفنانين انطلقت من المدرسة عام ١٩٦٢ حيث قدمنا مسرحية صامتة قصيرة هذا العمل الذي لا انساه وما زلت استشهد به من حين لآخر.

منذ ال ١٩٦٧ تنقلت بين الاعمال الفنية المختلفة من افلام ومسرحيات متنوعة الاشكال والمضامين حتى ال ١٩٧٦ بدأت فترة انقطاع طويلة عن المسرح امتدت حتى ٨ سنوات عملت خلالها في شركة سياحة كسائق باص، بعودتي للتاكسي وبعد ان ترويجت اعادني فيلم "من وراء القضبان" للعمل بشكل قوي حيث قمت بدور قصير في الفيلم عام ١٩٨٤. اضافة الى افلام محلية وعالمية قمت بها مثل "جسر ضيق جدا"، "المنون الكبير"، "سراقون بالليل"، "لقاء مع الموت" وغيرها.. اما من المسرحيات العديدة فأذكر "هيروستراتوس" و "علي جناح التبريزي وتابعه قفة" و "شمس النهار" وهي مسرحية اعتز بها فقد تعلمت منها ومن مخرجها الروسي الكثير وطبعا "مرال" و "المرجة العاسمة" الخ.

اعمالي للاطفال قليلة اخص منها "اساطير الاطفال" مع مناحم جولان.

■ هل حملت اعمالك طابعا او شكلا مميزا!!

– ابدا. لم اشعر انني اميل الى نوعية ادوار معينة لكن الشكل العام لاعمالي حتى الان تميز بواقعية رسالته وقصته.. وباعتقادي هذا بسبب عدم توفر فرص اخرى في اشكال مسرحية متنوعة، وان التنوع الذي ذكرت بأعمالي يعود لتنوع لغات الاخراج اكثر من التنوع بعبارات مسرحية مختلفة.

اذكر نادرة حدثت معي في بداية مشواري عام ١٩٧٠ عندما كنت اعمل مع المخرج ابراهام تيتر، كانت عملية اختيار الادوار صعبة جدا بعد تعب وتدريب وقع علي الاختيار للقيام بدور عجوز في سن السبعين في حين كنت اصغر المشتركين (٢١ عاما) عندها ترفقت بالدور خاصة باستعمالي الملابس وادوات كثيرة من شخصية والدي.. وقد رافقني دور العجوز اكثر من مرة حتى يومنا هذا.

* شخصية العجوز رافقتني في الكثير من اعمالي *

■ ما رأيك بموقف ودور الجمهور وتجاربه مع الاعمال الفنية؟

– جمهورنا متعطش للمسرح، لكن هناك حاجز كبير يحجبه عن اعمالنا ويحجبها عنه، وهذا لاسباب اهمها اننا، طاقم العاملين بالفن، تنقصنا الديبلوماسية وطرق التعامل السليم مع الجمهور وكيفية التوجه له خاصة واننا نفتقد الاطار المسرحي والمركز الثابت كعنوان لنا ولجمهورنا واري ان للاعلام ايضا دورا مهما ان كان على المستوى الصحفي او التنظيمي.. واعتقد اننا نستطيع جمع شمل جمهورنا بقدراتنا واستمرارية عطائنا فقط.

* تفاؤل.. واصبع اتهام *

بخط مستقيم يظهر لطف خلال كل اللقاء تفاؤلا واستعدادا كبيرين للعمل والبناء والمحاولة من جديد، وبنفس القدر يوجه اصابع الاتهام الى تخاذل وتكاسل العديد من الجهات المسؤولة مباشرة عن العمل الفني ويبعد المسؤولية عن الجمهور والفرق المسرحية التجريبية التي تظهر هنا وهناك اذ انهم نتيجة طبيعية للوضع القائم.

وحسب رأيه ان الايقاع البطيء للعمل بشكل عام هو اضعف من ان يقيم جسرا ثابتا ومعمرا اما كان مع الجمهور.. ويقول ان الطاقم الفني يترك الجمهور متحمسا ومشتاقا لكل جديد مما يتيح للبعض القيام بمحاولات تجريبية مسكينة وتجارية والتي لا تجد من يوجهها او يحضنها بالطبع.

وبكل اسف يتحدث لطف عن المدارس التي تفتح ذراعيها لكل قادم جديد هنا منها بأنها تخدم الفن والثقافة وطلابها، في حين يغيب عن البال تدهور المستوى الفني.. عدا عن ان الكثير من المدارس حتى اليوم تتعامل مع الفنون من منطلق الترفيه والبرامج اللامنهجية المسلية.

* فنان.. واعلام *

يقول لطف: اعمالنا نالت صدى جيدا في الصحف، وكانت هناك شبه مقابلات جماعية ان صح القول لكن هذه اول مقابلة لي شخصيا.

وانا اعتقد ان الفنان بدون الدعم الصحفي مثل الوردة بدون الماء.. فطالما وجد الفنان صدى لاعماله وجهده يبقى متسلحا بالامل والثقة بالنفس.

وحسب رأيه يقول نويصر: ان الصحافة ملامة بعدم استمراريتها ومتابعتها للاعمال الفنية والفنانين الا ان هذا لا يعني تبرئة اهل الفن والجمهور عامة، فان الدعم الاعلامي والعام على انواعه لا يقتصر على الصحف والصحفيين والذين عادة لا يحظون حتى بدعوة لعرض خاص (او آخر).. فيجب ان يكون عرض خاص للصحافة والنقاد وان يدعى اليه كل من يهتم بالمسرح ويستطيع التأثير بطريقة ما للدعاية لهذا العمل وطالما هذا غير موجود فان قاعدة الاتهام ضعيفة وهذه مشكلة تنظيمية للعمل نفسه.

اليوم ايضا مدارسنا ونوادينا الثقافية التي تتجاهل بشكل عام الفنانين ابناء نفس البلد وتبحث عن آخرين.. ويضيف نويصر: ما اجمل ان اذهب لمدرسة ابنتي لالقاء محاضرة عن المسرح.

هموم ممثل عربي

اوبرا بخمسة قروش!

ومسرحية بثلاثة شواقل!

■ على لسان احد الممثلين قرأت قبل ايام في جريدة "الاتحاد" انه لن يعطي ابنه ثلاثة شواقل ليدفعها لفرقة مسرحية عربية تقدم مسرحا رخيصا ولا فنيا حسب رأيه.

ماذا يعني هذا الكلام.. يعني ان الطفل المذكور لن يشاهد المسرحية المذكورة مع باقي اصدقائه الاطفال. ومن السبب في ذلك؟ السبب هو تقدير ابيه لمستوى الفرقة.. بالمناسبة الفرقة هي عربية ومحلية.

كنت في صغري ازعل كثيرا عندما يكون ابي قادرا على ان يمنعني من عمل شيء معين لانه ليس كل شيء لا يريده ابي كنت انفذه، وخاصة مشاهدة مسرحية ما.. عندها كنت ابحث عن قطع نحاسية وابيعها لكي اوفر ثمن التذكرة لذلك، او حتى اسرق وليس مهما كيف كان ذلك. فالمهم كان مشاهدة المسرحية.

ابي لا يفهم بالمسرح والفن بشكل عام ولكنه كان فقيرا جدا وكان كثيرا ما يعطيني ثمن التذكرة مرغما بالحاح من امي.. ولكن هذا الاب الذي يفكر عن ابنه ويقرر له اذا كانت الفرقة ذات مستوى ام لا.. لا انتاه بديلا عن ابي.

رحم الله المسرحي برتولد بريخت الذي كتب مسرحيته الشهيرة: "اوبرا بخمسة قروش". لن اخوض في موضوع المسرحية. ولكن كان واضحا انه يسترخص الاوبرا. وهو عنوان جذاب للذين يحبون هذا النوع من المسرح. وانا اقترح على فنانينا ان يكتبوا مسرحية عنوانها: "مسرحية بثلاثة شواقل". اي بسعر الفجل. عندها سوف ارسل ابني لمشاهدة هذه المسرحية ٣ مرات لانني على استعداد ان اعطيه ٣٠ شاقلا وحتى اكثر للمسرحية التي يريد أن يراها هو وليس أنا!!

(٢٢)

مع فنانينا...

ع الدعسة

■ يحررها: اسامة مصري ■

ممثلان عربيان آخران في الطريق اليكم

خليفة ناطور وضرار سليمان يتألقان في مسرحية "تاجر البندقية"

* خليفة ناطور * | * ضرار سليمان *

● بعد اقل من شهرين تقريبا ينهي الممثلان خليفة ناطور من الطيرة وضرار سليمان من الناصرة فترة دراستهما للفن التمثيلي في معهد "بيت تسفي" وبهذا يكونا قد حصلا على تأشيرة الدخول الى اي مسرح.

واما آخر عمل اشتركا فيه فكان مسرحية "تاجر البندقية" للكاتب الانجليزي وليم شكسبير على مسرح المعهد نفسه في رمات غان والتي ترجمها أبي عوز واخرجها اوفيرا هنيغ وقد اشترك في تمثيلها اضافة الى خليفة وضرار بقية طلاب السنة الثالثة في المعهد، وقد تألق خليفة وضرار بدوري الاب والابن خاصة حين انفردا على المنصة في مشهد رائع ترك بصمات قوية لدى الجمهور حيث قوبل بالتصفيق الحار لعدة مرات.

المسرحية تتحدث عن تاجر من البندقية يدعى انطونيو يطلب لاغراض بعض المال من مراب يهودي غريب في البندقية يساعد صديقه العزيز بأن يخطب فتاة غنية يريدها، الا ان الكفالة التي يطلبها هذا المرابي ويدعى شايلوك غريبة من نوعها، وهي ان يقتطع انطونيو من لحمه في حالة عدم ارجاع المال بالوقت والمكان المقررين.

في تقرير لوكالة «رويتر» حول الوضع الراهن في المانيا الشرقية (سابقا):

دمج المانيا الشرقية في السوق الرأسمالية الالمانية العامـة ادى الى بطالة رهيبـة وصلت ٤٠ بالمئـة

*** حوادث الانتحار على خلفية اقتصادية ـ اجتماعية، مادية، زادت بنسبة ١٠٠٠ بالمئة (عشر مرات!)**

*** الامراض العصبية تفشت بين الالمان الشرقيين الذين يحنون الى العهد السابق الذي مع كل نواقصه، قام على اساس ضمان عمل لكل مواطن * الالمان الشرقيون قلقون جدا من تفشي الوقاحة والعدوانية والكراهية بينما كان مجتمعهم قبل «الوحدة» يتسم بالتضامن الجماعي ***

● برلين ـ في المانيا الشرقية القديمة كان الناس ينتحرون هربا من مشاكل خاصة وفي المانيا الشرقية الرأسمالية الجديدة يقتلون انفسهم فرارا من مستقبل مظلم!

يقول خبراء ان عللا نفسية مثل السلوك العدواني والارق والاكتئاب انتشرت في المانيا الشرقية في وقت يتخبط فيه سكانها (١٦ مليون نسمة) في عالم جديد بالنسبة لهم يقوم على مبدأ «كل امريء ونفسه».

وقال جيورج ريغتر الطبيب النفسي بخدمة «تليفون الامل» ببرلين الشرقية «حدثت زيادة ضخمة في الاصابة بالعلل العصبية واليأس والخوف من المستقبل».

ويشكو ريغتر نفسه ويقول «الالمان الغربيون يقولون انكم اغبياء ولا تستطيعون عمل شيء بطريقة صحيحة وهذا يصيب عددا كبيرا من الناس بامراض نفسية».

وكانت المانيا الشرقية في ظل النظام الشيوعي صاحبة اكبر رقم في العالم في حوادث الانتحار وصل الى ٥٨٧٧ منتحرا في ١٩٨٩ العام الاخير للحكم الشمولي.

ومنذ بداية ١٩٩٠ حيث اندلعت الاضطرابات ثم انتفاضة اطاحت بالحكم الشيوعي انخفض العدد قليلا.

ولكن حوادث الانتحار او محاولة الانتحار التي لها صلة بالانتقال من النظام الاشتراكي الى الرأسمالي وما اسفر عنه من بطالة قد زادت بمعدل يثير القلق.

وقال هانز بوير مسؤول الشرطة الذي يرأس ادارة التحري عن الوفيات غير الطبيعية ببرلين «زادت حوادث الانتحار لاسباب مادية بنسبة ١٠٠٠ في المئة في لبرتيغ».

وفي الماضي كان الالمان الشرقيون ينتحرون لاسباب خاصة منها مشاكل عائلية حادة او فشل في الزواج. ولكن عددا كبيرا يقتل نفسه الآن نتيجة للاحباط وفقدان الوظيفة التي كانت مضمونة في العهد السابق.

ومعظم حوادث الانتحار تشمل حاليا رجالا تتراوح اعمارهم بين ٤٠ و٦٠ عاما. الشريحة الاصغر فقد افرادها عملهم لاسباب اقتصادية والاكبر سنا اصبحوا لا يجدون وظائف تتناسب مع سنهم وقدراتهم.

وقال بوير «نرى الآن عددا كبيرا من المشردين. ارتفعت اسعار الايجارات ارتفاعا صاروخيا في الآونة الاخيرة. ويخشى كثيرون ان يلقى بهم في الشارع».

ويقول خبراء ان الامراض العصبية التي اصابت الالمان الشرقيين نجمت عن ما يسمى رسميا «بالوحدة» ولكنه في الواقع دمج تام وشامل لجزء في جزء آخر.

ويرى محللون ان الشطر الغربي يعيد تشكيل الشطر الشرقي حسب صورة الاول متناسيا واقعا شيوعيا دام ٤٥ عاما بتقاليده واحكامه التي قامت على توفير عمل لكل مواطن.

وقد تمخض برنامج التخصيص وتوجه نحو «اقتصاد السوق» للشطر الشرقي عن بطالة بلغت ٤٠ في المئة.

ولا يجد الالمان الشرقيون الآن سوى اطلال من ماض مستقر بالرغم من عيوبه.

وفي العام الماضي تلقى «تليفون الامل» الذي يعمل فيه ٤٦ طبيبا نفسيا ست ساعات في اليوم منذ ١٩٨٧ اكثر من ١٦،٠٠٠ مكالمة من مواطنين يعانون من ازمات نفسية.

وحتى هذه الخدمة ستوقف لان مسؤولين في الشطر الغربي يزعمون ان العاملين بها شيوعيون وهي تهمة ينفونها بشدة.

ورغم ان استطلاعات للرأي اشارت مؤخرا الى ان الوضع سيتحسن في المستقبل القريب فان الشطر الشرقي يعج بالشكاوى والقلق.

ويخشى الالمان الشرقيون ما يرونه حاليا من وقاحة وعدوانية وكراهية تفشت في مجتمع كان يتسم قبل الوحدة بالتضامن الجماعي.

وقالت سيدة مطلقة في الثامنة والعشرين وام لطفلين «هذا المكان اصبح باردا وكريها. لاشد ما ارغب في الرحيل بعيدا».

ويقف عدد من الشبان الالمان الشرقيين العاطلين امام قنصليات استراليا وكندا بامل الحصول على تأشيرة للهجرة.

هل استيقظتم حقا!

■ زراعة انسجة من جنين لآخر!

● كشف باحث امام احدى لجان مجلس النواب الامريكي الفرعية، مؤخرا، اجراء عملية نقل انسجة من جنين تم اجهاضه الى جنين آخر وذلك للمرة الاولى في الولايات المتحدة الامريكية في ايار (مايو) من العام الفائت.

واوضح الطبيب روبرت سلوتنيك عالم الوراثة في جامعة كاليفورنيا في ديفيس ان هذا النقل جرى بهدف انقاذ حياة الطفل الذي ولد في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي من الاصابة بتناذر هورلر وهو مرض مميت توفي بسببه اخواه من قبله. واشار الى ان الوقت لا يزال مبكرا لمعرفة ما اذا كانت العملية نجحت.

واستخدم الطبيب لاجراء عمليته انسجة من جنين اجهض بسبب حمل غير طبيعي. ويعتقد عدد كبير من الباحثين الامريكيين ان خلايا الاجنة التي لا يرفضها الجسم الذي تزرع فيه يمكن استخدامها في علاج امراض كالزهيمر وباركنسون لدى الكبار.

البرلمان الاوروبي يطالب بوضع الصحراء الغربية تحت اشراف الامم المتحدة

● ستراسبورغ ـ و.ص.ف ـ طلب البرلمان الاوروبي بان توضع اراضي الصحراء الغربية تحت اشراف الامم المتحدة في انتظار اجراء استفتاء.

وطالب النواب الاوروبيون في قرار اتخذوه في ستراسبورغ بان يخفض عدد القوات المغربية في الصحراء الغربية قبل بدء اجراء الاستفتاء وبالا يتجاوز عدد قوات جبهة البوليساريو عدد القوات المغربية وان يجرد الفريقان من سلاحهما وتوضعا تحت اشراف الامم المتحدة.

وحذر النواب الاوروبيون الجانبين (جبهة بوليساريو والمغرب) من ان اية محاولة «لاعاقة» عملية السلام هذه ستكون لها «بالضرورة» نتائج على عمل المجموعة الاوروبية.

ومن المقرر ان يجري استفتاء يمكن الشعب الصحراوي من الادلاء برأيه حول مستقبل بلاده تنظمه الامم المتحدة قبل نهاية العام.

صحيفة «الثورة» السورية:

اسرائيل تطالب بـ «المؤتمر الاقليمي» لتتلاعب بالصيغة الدولية وتتهرب من تنفيذ قرار مجلس الامن (٢٤٢)

● هي وحدها تشكل خطرا على السلام والامن الدوليين بسبب العراقيل التي تضعها امام جهود السلام في المنطقة ●

● دمشق ـ رأت صحيفة «الثورة» الرسمية السورية، امس الاول السبت، ان المصداقية الامريكية هي الآن في دائرة الاختبار الدولي في مواجهة محاولة اسرائيل استبعاد عمل دولي لمصلحة «مؤتمر اقليمي».

وقالت الصحيفة ان «المصداقية الامريكية هي الآن في دائرة الاختبار الدولية». واضافت «بين يديها قرارات دولية محددة ونصوص محددة تتصل بالسلام في المنطقة وما على اسرائيل سوى الالتزام بها».

واعتبرت الصحيفة السورية انه «ليس هناك مجال واسع للمناورة او المراوغة الا اذا كانت امريكا ستخفض الطرف عن الدلع الاسرائيلي كما كانت في السابق فيها الظروف المختلفة والمحاولات المنطقة».

واضافت ان الولايات المتحدة «تتحمل مسؤوليات خاصة ازاء السلام العالمي كونها دولة عظمى وقد عمقت هذه المسؤولية حرب الخليج».

واكدت الصحيفة ان اسرائيل «حاولت ان تتلاعب بالصيغة الدولية لتحرف الجهود السياسية عن محورها الاساسي وهو المؤتمر الدولي لتجعل منه مؤتمرا اقليميا عليها تستطيع بذلك ان تتهرب من قرار مجلس الامن ٢٤٢».

وكانت الصحيفة ذاتها قد اكدت، ان اسرائيل «وحدها» تشكل خطرا على السلام والامن الدوليين بسبب العراقيل التي تضعها امام جهود السلام في المنطقة.

وكتبت الصحيفة ان «الجهد الدولي المبذول باتجاه البحث عن تسوية عادلة للصراع العربي ـ الاسرائيلي اخذ يصطدم كسواه من الجهود التي بذلت في السابق بموقف اسرائيلي قوامه التعنت والتصلب والقفز فوق حقائق المنطق والتاريخ والجغرافيا».

واضافت «في الوقت الذي بدأ الاجماع الدولي يتحقق حول ضرورة تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط على ارضية تنفيذ قرارات الامم المتحدة سارع المسؤولون الاسرائيليون الى اطلاق التصريحات الحامية حول مستقبل ثوابت فكرهم التوسعي الاستيطاني».

ثم قالت ان «اسرائيل بهذه الشروط لا تعيق حركة المجتمع الدولي نحو اقامة الامن والسلام في المنطقة فحسب، بل هي تبرهن من جديد انها وحدها مصدر الخطر على السلام والامن الدوليين».

واكدت الصحيفة بالتالي ان «اسرائيل هي نفسها التي تنصب الافخاخ في طريق الجهد الدولي الجديد بغية احباطه ومنعه من تحقيق غايته باقامة سلام عادل ودائم في المنطقة».

وتابعت «ما لم يكن في مقدور المجتمع الدولي حمل اسرائيل على قبول تنفيذ قراراته المتعلقة بالقضية الفلسطينية وكل القرارات بما في ذلك صيغة المؤتمر الدولي فان اي جهد سيبذله خارج هذا الاطار سيكون مضيعة للوقت». وخلصت الى القول «من الضروري ان تدرك تلك الدول التي كانت مصدر دعم لاسرائيل قبل سواها. فلهذا الدعم يعود سر التعنت الاسرائيلي والذي سيواجهه المجتمع الدولي عاجلا ام آجلا على انه احد العوامل الاساسية التي ستجعل هذه الدول تنظر الى المصداقية والجدية».

كوبا تطالب برفع كل العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق

*** لماذا «تهتم» واشنطن بوضع الاكراد في العراق ولا تهتم بوضع الاكراد في الدول الاخرى ***

○ هافانا ـ الوكالات ـ دعت كوبا امس الاول الى رفع جميع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق قائلة انه ينبغي للعالم ان يظهر من الاهتمام بكل السكان المدنيين بالعراق ما يظهره بالاكراد العراقيين.

وقال ريكاردو الاركون النائب الاول لوزير الخارجية الكوبي في مؤتمر صحفي في هافانا انه من الغريب ان الولايات المتحدة وحلفاءها يبدون فجأة هذا الاهتمام الكبير بحقوق الاقلية الكردية التي تعيش في شمال العراق.

ولاحظ الاركون ان اعدادا كبيرة من الاكراد يعيشون ايضا في دول مجاورة كانت جزءا من التحالف المناهض لبغداد الذي قادته الولايات المتحدة.

وفي اشارة الى تحركات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لاستخدام قوات في المساعدة على بناء مخيمات آمنة للاجئين الاكراد في شمال العراق وحمايتها قال الاركون «نحن نريد نفس الاحترام لباقي السكان المدنيين في العراق».

واضاف قوله «واول شيء ينبغي فعله هو رفع العقوبات عن العراق».

وكانت كوبا العضو الوحيد في مجلس الامن التابع للامم المتحدة الذي صوت بالاعتراض على شروط وقف اطلاق النار في الخليج التي ابقت عقوبات اقتصادية صارمة على العراق وسمحت في الوقت نفسه بواردات الغذاء وغيرها من الاحتياجات المدنية الاساسية.

بغداد تعلن عفوا شاملا عن جميع المتمردين

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ افادت وكالة الانباء العراقية ان مجلس قيادة الثورة (الهيئة السياسية العليا في العراق) قرر ان يشمل العفو العام، الذي اعلن في العاشر من نيسان الجاري عن اكراد العراق، جميع المواطنين العراقيين.

وذكر بيان قيادة الثورة الذي نشرته الوكالة ان هذا العفو يشمل كل العراقيين سواء كانوا في شمال او جنوب او وسط العراق، ويتم اعفاؤهم من كل اثر او ملاحقة قانونية عن اي عمل يعاقب عليه القانون وقع في ظروف حوادث الشغب والخيانة. كذلك يشمل هذا العفو افواج الدفاع الوطني والمفارز الخاصة ومنتسبي القوات المسلحة وقوى الامن الداخلي.

وتابع البيان: «تستثنى من ذلك (العفو) جرائم القتل العمد وهتك الاعراض والسرقة». واكد «على جميع اجهزة الدولة والقوات المسلحة تقديم التسهيلات اللازمة لتنفيذ هذا القرار».

يذكر ان مجلس قيادة الثورة قرر في العاشر من نيسان الجاري ان يمدد اسبوعا مهلة للعفو التي كان اعلن قبل خمسة ايام عن المتمردين الاكراد في منطقة الحكم الذاتي (كردستان). وكان القرار الصادر في الخامس من الشهر الجاري امهل الاكراد الذين يشملهم الاجراء والموجودين داخل البلاد اسبوعا واولئك الموجودين خارج العراق اسبوعين.

واوضح مجلس قيادة الثورة ان العفو الشامل اعلن بعد دحر قوى الشر التي استخدمتها ايران مدعومة بالقوى الامبريالية «ولان الثابت لدينا ان البعض وقع في شرك المخطط الاجرامي».

اكثر من ٤٥٠ الف سوفييتي اختاروا الهجرة عام ١٩٩٠

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ نقلت وكالة «تاس» السوفييتية عن وزارة الداخلية السوفييتية ان اكثر من ٤٥٠ الف سوفييتي اختاروا الهجرة عام ١٩٩٠ ومعظمهم هاجر الى المانيا واسرائيل.

واضافت الوكالة ان «اليهود السوفييت يمثلون غالبية عدد المهاجرين السوفييت» اذ ان حوالي ٦٠ بالمئة بينهم هاجروا الى اسرائيل و٣١،٣ بالمئة منهم حصلوا على تأشيرة دخول الى المانيا التي صارت بعد توحيدها تشجع هجرة السوفييت وخاصة ذوي الاصل الالماني. وهاجر ٢،٩ بالمئة فقط الى الولايات المتحدة و٥،٣ بالمئة الى اليونان.

واشارت الوكالة الى ان حوالي ٥٤ بالمئة من المهاجرين هم من النساء. وتمثل اليد غير العاملة غالبية المهاجرين ـ ٢٩،٢ بالمئة من الشبان دون الخامسة عشرة سنة و٣٠ بالمئة من المتقاعدين وغيرهم. من جهة اخرى شكل العمال والعاملات نسبة ٣٠ بالمئة والموظفون الاداريون ٢٥ بالمئة.

وكانت الهجرة الاكبر من جمهورية روسيا (١٠٣،٦٠٠ مهاجر) واوكرانيا (٩٥،٣٠٠). اما الاستونيون فهم الاقل اذ بلغ عددهم ٨٩٢ شخصا فيما بلغت نسبة المهاجرين الروس الذين تركوا موسكو ولينينغراد ٤٠ بالمئة.

هروب المتهم الرئيسي باغتيال رفعت المحجوب

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الصحف القاهرية، يوم السبت، ان المتهم الرئيسي باغتيال رئيس البرلمان المصري، رفعت المحجوب، في (١٢) تشرين الاول (اكتوبر الماضي) تمكن من الفرار، يوم الجمعة الماضي، بينما كان ينقل من سجن الى اخر.

وكان صفوت احمد عبد الغني (٢٦ عاما) اعتقل مع ثمانية ناشطين اصوليين اخرين بعد اسبوعين من الاعتداء على المحجوب. وقتل اثنان من الاصوليين في اشتباك بين الشرطة والمتهمين بارتكاب الاعتداء عند اعتقالهم.

وكان من المفترض ان ينقل صفوت عبد الغني وهو مسجل في السنة الثالثة في كلية الاداب من سجن القاهرة الى سجن المنيا في صعيد مصر حيث يفترض ان يتقدم لامتحان نهاية العام تحت رقابة رجال الشرطة.

وقالت الصحف ان صفوت عبد الغني واحد المتهمين الاخرين نجحوا في كسر باب سيارة الشرطة التي كانت تقلهم وفي الفرار. وتم العثور على شريكه صفوت عبد الغني.

ونقلت مجلة «اكتوبر» القاهرية نقلا عن وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى، ان ٢٤ من المتطرفين الاسلاميين اعتقلوا حتى الان بعد الاعتداء على المحجوب وما زال ثمانية اخرين فارين.

جمل محل جمل برك!

الحكومة الجديدة للعائلة المالكة في الكويت تقسم اليمين والاستياء الشعبي يتصاعد

● المعارضة تؤكد: الشعب يشعر بالكبت والخيبة وهذه الحكومة لا تستجيب لتطلعاته ● وهي حكومة معادية للدمقراطية والحياة البرلمانية ●

● الكويت - و.ص.ف - اقسمت الحكومة الكويتية الجديدة اليمين الدستورية، امس الاحد، امام امير الكويت الشيخ جابر الاحد الصباح في وقت يتصاعد الاستياء في أوساط المعارضة التي تعتبر آن الحكومة الجديدة ستكون معادية للاصلاحات الدمقراطية.

وقام رئيس الحكومة ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح بتلاوة القسم محاطا بالوزراء العشرين. وظل الامير صامتا طوال الحفل علما بانه كان من المفترض ان يلقي كلمة خلاله.

وبعيدا عن اوساط الحكم تقوم مختلف مجموعات المعارضة باعداد بيان مشترك من المتوقع ان تدين فيه الفريق الحكومي الجديد الذي تعتبره «نسخة جديدة» عن الحكومة المستقيلة التي فقدت مصداقيتها منذ الاجتياح العراقي في الثاني من آب الماضي.

ويعتقد رجل الاعمال عيسى شاهين الذي درس في الولايات المتحدة ويرئس الحركة الدستورية الاسلامية ان «غالبية الكويتيين تشعر بالكبت والخيبة».

وقال شاهين في مؤتمر صحفي مفاجيء، ان «هذه الحكومة لا تستجيب لتطلعات الشعب وتبرهن على ان المسؤولين السياسيين لا يثقون بالشعب الكويتي ولا يعتزمون التعاون معه».

وعلى غرار ما عبرت عنه المعارضة «العلمانية» مساء السبت قال شاهين انه يشعر بـ «صدمة لرؤية الاشخاص ذاتهم المسؤولين عن كارثة الثاني من آب يعودون الى الحكومة وحتى ان بعضهم كوفيء».

وكان يلمح الى نائب رئيس الوزراء الشيخ سالم الصباح السالم الذي كان يتولى وزارة الداخلية عند الاجتياح. كذلك ذكر وزير الدفاع السابق الشيخ نواف الاحمد الصباح الذي كلف بوزارة الشؤون الاجتماعية في الحكومة الجديدة.

واستنادا الى شاهين فان الاجتياح العراقي للكويت كان «كارثة امنية» تتعلق في شكل خاص بـ «الاستخبارات والمعلومات الامنية التي كان يتعين على هاتين الوزارتين (الداخلية والدفاع) جمعها قبل ان تهز الازمة البلاد».

واضافة الى رئيس الوزراء يتنمي اربعة وزراء في الحكومة الجديدة الى العائلة الحاكمة وهم يتولون وزارات الخارجية والدفاع والداخلية والشؤون الاجتماعية.

وقال شاهين ان «عددا من الوزارات المهمة يبقى حكرا على البعض». واعتبر انه يتعين الغاء «هذا الاحتكار وعلى الشعب ان يشارك بشكل فاعل في هذه الوزارات».

ويخشى اعضاء المعارضة الكويتية من «مضي الحكومة الجديدة في لا مبالاتها لا بل في عدائها» لمطالبها باجراء انتخابات تشريعية وبعودة الحياة البرلمانية المعلقة في الكويت منذ العام ١٩٨٦ بقرار من الامير.

واضاف شاهين «اننا نطالب ببرهان على تعهد جدي لاحترام دستور العام ١٩٦٢». وتساءل حول الارادة الفعلية للحكومة الجديدة في اجراء انتخابات وما اذا كانت تتمتع بالقدرة على ذلك».

وكان امير الكويت تحدث في غموض في بداية نيسان الجاري عن امكان اجراء انتخابات في العام ١٩٩٢ مما اثار مرارة عميقة في صفوف المعارضين الذين كانوا مصرين على تنظيمها خلال العام الجاري.

ويشارك قادة المنتدى الدمقراطي الذي يضم مجموعات المعارضة العلمانية شاهين رأيه.

وقال احد الناشطين محمد القديري متحدثا عن اعضاء الحكومة «كل هؤلاء الاشخاص معادون للديمقراطية وللحياة البرلمانية». وخلافا لقادة المعارضة فان غالبية الوزراء في الحكومة الجديدة فروا من البلاد بعد الغزو العراقي.

وهم يؤكدون بعد ان عانوا من الاحتلال العراقي انهم غير مستعدين للتخلي عن المطالبة بعودة الحياة البرلمانية.

وقال شاهين اخيرا ان «بعض الاعضاء في السلطة يدهشون لما يحدث للشعب الكويتي» اما هو فيشعر بـ «الدهشة لان هؤلاء المسؤولين لم يتغيروا».

شبكة التلفزيون «سي. ان. ان»:

سوريا تمتلك وسائل لانتاج سلاح بيولوجي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت شبكة التلفزيون «سي. ان. ان» الامريكية النقاب عن امتلاك سوريا وسائل لانتاج سلاح بيولوجي.

واشارت الشبكة الى ان شركة «بيكستر انترناشيونال» الامريكية زودت الجيش السوري بالوسائل لانشاء مصنع لانتاج الادوية الذي يمكن تحويله الى مصنع ينتج اسلحة بيولوجية. الا ان الشركة وسوريا نفتا ذلك.

وكان رئيس لجنة المراقبة على نشاط الادارة الامريكية، السناتور جون غلين، قد قال «مواد كهذه تم بيعها مباشرة الى وزارة الدفاع السورية، مما يجعل الشك في الامر مضاعفا».

وحسب «سي. ان. ان» فان شركة «بكستر» باعت قبل عام مصنعا لاسرائيل. وبعد مرور ثلاثة ايام وقعت اتفاقا مع السوريين.

قريبا:

وزير الخارجية السوفييتي سيقوم بجولة شرق اوسطية ستشمل، ايضا، اسرائيل



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، قريبا، بجولة في دول منطقة الشرق الاوسط ستشمل، ايضا، اسرائيل. هذا ما اوردته صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاحد، نقلا عن مراسلها في موسكو، امنون كابيليوك.

وكان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، قد اعلن مساء يوم الجمعة، في طوكيو عن قيام وزير الخارجية السوفييتي بجولة في منطقة الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة انه سبق اعلان غورباتشوف استدعاء القنصل الاسرائيلي في موسكو، اريه ليفين، ومساعده، يسرائيل مي - عامي، الى وزارة الخارجية السوفييتية حيث بلغا بان بسمرتنيخ سيزور اسرائيل في اطار جولته الشرق اوسطية. الا انه لم يتم تعيين موعد للزيارة بعد.

واعرب مصدر سوفييتي عن تقديره بان الزيارة قد يتم تنظيمها حتى الفاتح من ايار او في النصف الاول من الشهر ذاته.

وستشمل جولة بسمرتنيخ الاردن وسوريا ومصر ولبنان كما انه سيلتقي ممثلين عن م.ت.ف في العاصمة الاردنية.

موجز الاخبار

●● التظاهرات في الكاميرون أوقعت ستة قتلى (على الاقل)

● ياوندي - و.ص.ف - علم من مصدر موثوق به في ياوندي، أمس الاحد ان التظاهرات التي وقعت يوم السبت في نغاونديري تسببت في مقتل ستة اشخاص على الاقل، اثنان من رجال الامن واربعة من المتظاهرين.

وكان وقع اشتباك بين قوات الامن والمتظاهرين المطالبين بالافراج عن شبان اوقفوا خلال الليالي الماضية. ودعا حاكم المنطقة، في بيان بثته الاذاعة والتلفزيون السكان الى التزام الهدوء واكد انه تم الافراج عن جميع الشبان الموقوفين.

●● مصرع ٢١ قرويا في شرق سريلانكا

● كولومبو - و.ص.ف - صرح متحدث عسكري، امس الاحد، في كولومبو بأن ٢١ شخصا على الاقل، بينهم ٧ اطفال، لقوا مصرعهم على ايدي اشخاص يعتقد بأنهم من الثوار التاميل في قرية سنهالية تقع في شرق سريلانكا.

واوضح المتحدث ان الثوار المنتمين على الارجح الى حركة نمور تحرير ايلام تاميل الانفصالية هاجموا قرية نيادبلا في ساعة متأخرة من مساء امس الاول السبت وقتلوا القرويين بالرصاص او بالسلاح الابيض ثم لاذوا بالفرار بعد ان احرقوا ثلاثة منازل وسيارات وزرعوا الغاما تنفجر تحت اقدام من يدوسها لعرقلة تقدم قوات الامن التي هبت لنجدة الضحايا.

●● رسالة من حسني الى الحسن الثاني

● القاهرة - و.ص.ف - علم لدى وزارة الخارجية المصرية ان وزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي غادر القاهرة صباح امس الاحد متوجها الى الرباط في زيارة الى المغرب تستغرق ثلاثة ايام ناقلا رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الملك الحسن الثاني.

وصرح بطرس غالي الى الصحافة بأن موضوع هذه الرسالة يتعلق بتطورات الوضع في الشرق الاوسط واستقرار الخليج وامنه والعلاقات الثنائية.

●● ملكة انكلترا تحتفل بعيد ميلادها الـ ٦٥ في هدوء!

● لندن - و.ص.ف - احتفلت الملكة اليزابيث، ملكة انكلترا، امس الاحد، بعيد ميلادها الـ ٦٥ في قصر ويندسور (غرب لندن) في مأدبة غداء مع اولادها واحفادها.

غير ان طلقات المدفعية التي تحيي عادة عيد ميلاد الملكة لن تطلق سوى اليوم الاثنين اذ يحظر استخدام نيران المدفعية يوم الاحد الذي يعتبر يوما مقدسا.

وفي الوقت الذي ركز قصر بكنغهام على الطابع العائلي والهادىء لعيد ميلاد الملكة تساءلت بعض الصحف عما اذا كان عمر التقاعد والتنازل عن العرش قد حل بالنسبة الى الملكة.

●● تأجيل زيارة رئيسة وزراء بنغلادش الى السعودية

● دكا - اعلن أمس عن تأجيل الزيارة التي كان من المقرر ان تقوم بها رئيسة وزراء بنغلادش خالدة ضياء الاسبوع المقبل الى المملكة العربية السعودية.

واوضح المصدر نفسه ان «الحكومة السعودية رحبت بهذه الزيارة لكنها طلبت من دكا الانتظار بعض الشيء».

وكان من المقرر ان تقوم البيغوم ضياء وهي اول سيدة تتولى منصب رئاسة الوزراء في بنغلادش اعتبارا من السادس والعشرين من الشهر الجاري بزيارة الى المملكة العربية السعودية والكويت لتطلب من المسؤولين في هذين البلدين تشغيل عمال من بنغلادش في الخليج. ويذكر ان اكثر من مئة الف عامل من بنغلادش غادروا منطقة الخليج عائدين الى بلادهم خلال الاشهر السبعة لحرب الخليج.

●● اعتقال ١٢٤ اصوليا في نيجيريا

● لاغوس - اعلن المفوض العام للشرطة ان شرطة كاتسينا (شمال نيجيريا) اعتقلت ١٢٤ شخصا بعد التظاهرات العنيفة التي جرت يوم الجمعة واضرم خلالها اصوليون النار في منشآت عامة.

واوضح المفوض محمد جاسيرو علي جوس، في تصريحات ادلى بها الى الصحف، ان الزعيم المحلي للمسلمين الاصوليين المعلم يعقوب يحيى نجح في الفرار قبل ان تداهم الشرطة منزله.

مع الاحداث

دولة العائلة.. حكومة العائلة!

□ واخيرا.. وبعد مخاض عسير جدا اعلن سعد العبدالله الصباح ولي العهد الكويتي تشكيل الحكومة الجديدة برئاسته. وتقول وكالات الانباء ان آل الصباح ضربوا عرض الحائط بكل مطالب الشعب والمعارضة الكويتية وشكلوا الحكومة الجديدة، مرة اخرى، باعتبارها «حكومة العائلة». فقد احتفظ آل الصباح بالاضافة الى رئاسة الحكومة بالمناصب الرئيسية الحاسمة - الخارجية والداخلية والدفاع والنفط والاقتصاد.

وتقول الوكالات ان حديث الناس في الكويت الان هو مهزلة نقل وزير الداخلية السابق الشيخ سالم الصباح الى منصب وزير الخارجية وفوق هذا منصب نائب رئيس الحكومة، ايضا. وحل مكانه في وزارة الداخلية الشيخ احمد حمود الجابر الصباح.

وقال رئيس الوزراء سعد العبدالله الصباح في رسالة الى «امير البلاد» الشيخ جابر الاحمد الصباح ان حكومته «سوف تعد البلاد وتحضر الاجواء للانتخابات البرلمانية المقبلة». الا انه امتنع عن تحديد موعد محدد للانتخابات.

واثار تشكيل الحكومة ردود فعل غاضبة في اوساط المعارضة، وفي الاوساط الشعبية عموما. ووصف احد الناطقين بلسان المعارضة هذا التشكيل الوزاري بانه «اهانة للشعب الكويتي ولا يتجاوب مع الحد الادنى للمطالب الشعبية».

وقال ان تقليص تمثيل آل الصباح من ٧ الى ٥ في الحكومة هو تقليص شكلي جدا فكل المناصب الهامة والحاسمة سياسيا واقتصاديا واداريا ما زالت في قبضة العائلة الحاكمة. واضاف: ان هذا يدل على ان العائلة المالكة مصممة على التعامل مع دولة الكويت على انها ملك شخصي وبالتالي فيجب ان تكون الحكومة كذلك ايضا.

وتفيد وكالات الانباء ان السادة الامريكيين نصحوا آل الصباح باجراء «تغييرات دمقراطية» ولكن آل الصباح اقنعوا الامريكان بأن خروج الحقائب الاساسية من ايدي ممثلي العائلة سيحقق بعده سقوط النظام الملكي وبالتالي سيطرة من اسماهم سعد العبدالله الصباح «العناصر المتطرفة المعادية للعائلة المالكة وايضا للعلاقات الكويتية - الامريكية».

ويعتقد المراقبون بان النظام السعودي حث جابر الاحمد الصباح على عدم اجراء تغييرات جوهرية في مبنى الحكومة والنظام حتى لا ينطلق هذا المطلب ايضا في السعودية حيث يزداد الضغط ايضا لتغييرات في مبنى الحكم في مركزها تخفيف سيطرة عائلة سعود واقامة شيء من الحياة الدستورية والدمقراطية».

والمعنى الحقيقي لتشكيل حكومة الكويت هو ببساطة رفض الانظمة التقليدية في منطقة الخليج اجراء اية تجديدات سياسية على النظام السياسي فيها، على الرغم من المطلب الشعبي للتغيير ونصائح «الاصدقاء» الامريكيين بالتجاوب ولو لامتصاص الغضب الشعبي. وقال معلق راديو لندن امس الاول ان العبرة من تشكيل الحكومة هي ان عائلة الامارة لا تريد اي تغيير وتعتبر الامارة ملكا شخصيا لآل الصباح. وقال ان هذا من شأنه زيادة التوتر وتعجيل الصراع السياسي في الكويت.

اعلان حالة الطوارىء في عاصمة أوسيتيا الشمالية السوفييتية

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس» ان البرلمان في جمهورية اوسيتيا الشمالية التي تتمتع بالحكم الذاتي في شمال القفقاس والتابعة لجمهورية روسيا الاتحادية فرض نظام حظر التجول امس الاول السبت، في العاصمة فلاديكافكاز وضواحيها.

واوضحت الوكالة ان مجلس السوفييت الاعلى في اوسيتيا اتخذ هذا القرار اثر «اشتباكات مسلحة» بين الاوسيتيين والانغوش وهم شعب من شعوب منطقة القفقاس الشمالية. واسفرت هذه الاشتباكات عن اصابة عدد من الاشخاص بجراح خطيرة ليلة الجمعة/ السبت في قرية كورنات في ضواحي فلاديكافكاز.

خلال الاشهر الثلاثة الماضية:

استمرار انهيار النشاط الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - الوكالات - تفيد احصائيات رسمية لمكتب الاحصاء نشرتها وكالة الانباء السوفييتية «تاس» يوم الجمعة، بان انهيار النشاط الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي استمر خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري.

فمقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي تراجع اجمالي الناتج القومي بنسبة (٨) بالمئة وبلغ عجز ميزانية الاتحاد خلال الاشهر الثلاثة الاولى للعام الجاري (٢٦,٩١) مليار روبل (١٧,٣٤ مليار دولار) بينما كان البرلمان السوفييتي توقع ان يبلغ عجز الميزانية لهذا العام كله (٢٦,٧) مليار روبل (١٦,٢ دولار).

ويفسر مكتب الاحصاء تفاقم عجز الميزانية بعدم تمكن الجمهوريات من تحقيق ما تعهدت به.

وسجل ايضا تراجع النشاط في القطاعين الزراعي والتجاري حيث انخفض الانتاج الزراعي بنسبة ١٣ بالمئة وهي اسوأ نتيجة في السنوات الاخيرة ووفق الوكالة فيما سجل ميزان التبادل مع الخارج فائضا دون ما حققه خلال الاشهر الثلاثة الاولى للعام الماضي.

ويعزي مكتب الاحصاء انهيار الانتاج خصوصا الى سوء تموين القطاع الزراعي بالموارد وتدهور العلاقات الاقتصادية وانقطاع الانتاج في المؤسسات بسبب نقص المواد الاولية والمعدات وتفاقم الاضرابات والاضطرابات العرقية التي تهز الاتحاد السوفييتي وخصوصا منها اضراب عمال المناجم الذي بدأ في الاول من آذار (مارس).



الاثنين ٢٢ نيسان الصفحة ١٢

الزحف الاستيطاني يصل الى مرج ابن عامر

ادارة اراضي اسرائيل تبعث بأوامر لاخلاء ١٦٠٠ دونم من اراضي مقيبلة!

الهدف: استيطان يهودي، والتوقيت: انشغال الاهالي بالانتخابات المحلية (غدا)

*** اكثر من نصف سكان قرية مقيبلة يعتاشون من هذه الارض ومعظمها ما زالت مزروعة بالقمح والشعير.. والسلطة تريد، بلمح البصر، ان يرفع الاهالي ايديهم عنها * الاهالي يتصلون بلجنة الدفاع عن الاراضي ويباشرون في شن معركة قضائية وشعبية * الموضوع يضع علامة استفهام على كل اتفاقيات الاستئجار طويلة الامد في البلاد ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - باشر اهالي قرية مقيبلة في الطرف الجنوبي لمرج ابن عامر الاعداد لخوض معركة شعبية وقضائية ضد الهجمة الاستيطانية الشرسة على اراضيهم والتي تتمثل في اوامر الاخلاء التي اصدرتها ادارة اراضي اسرائيل بحق ١٦٠٠ دونم من أراضي القرية، تنوي الحكومة بعد تجريدهم منها اقامة مستوطنة جديدة عليها لتوطين القادمين اليهود الجدد.

لقد تلقى اكثر من نصف ارباب العائلات في مقيبلة اوامر خطية موقعة من مسؤولة اللواء الشمالي في دائرة ادارة اراضي اسرائيل، راحيل حرمان، تبلغ كل منهم بما يلي: «انت تسيطر على ارض مساحتها (كذا..) حسب اتفاق استئجار طويل الامد (٤٩ سنة). مدة الايجار تنتهي في ١٩٩١/٤/٣٠. وحسب شروط اتفاق الاستئجار عليك اخلاء هذه الارض. وعلى ضوء ذلك، فانك مطالب باخلاء الارض حتى التاريخ المذكور وباعادة الأرض للدائرة خالية من البشر والادوات».

والارض المقصودة هي تلك الواقعة في الشمال الغربي لقرية مقيبلة. مساحتها ١٦٠٠ دونم. يملكها سكان قرية مقيبلة الذين يعتبرون لاجئين في وطنهم. وتعود قصتهم مع هذه الارض الى سنة ١٩٤٣. اذ كانوا يقطنون في منطقة «راس علي» غربي مدينة هرتسليا حاليا. وقد عرضت عليهم سلطات الانتداب البريطاني آنذاك ان ينتقلوا الى مرج ابن عامر، حيث الارض الخصبة. ويبدو ان البريطانيين استهدفوا من نقلهم السيطرة على اراضيهم الاستراتيجية تمهيدا لضمها لحركة الاستيطان الصهيونية في ذلك الحين. ولكن الاهالي لم يحققوا للبريطانيين رغبتهم. فوافقوا على استلام ارض مرج ابن عامر هذه وفلاحتها ولكن دون ان يتركوا اراضيهم وبيوتهم في راس علي. فكانوا يقضون الموسم الزراعي هنا. ثم يعودون الى بلدتهم في المركز.

وفي العام ١٩٤٨ اضطر اهالي راس علي الى البقاء في مقيبلة، اذ ان السلطة الاسرائيلية رحلت سكان قرى المركز كلها تقريبا. وظلوا في الارض حتى اليوم. واستقروا عمليا في مقيبلة، وراحوا يفلحون الارض ويطورونها واليوم، تعتبر هذه من الاراضي الخصبة المعتنى بها. ثلثها ارض ري، وعلى قسم منها تقوم الدفيئات. والبقية ارض بعلية منتجة. وتعتبر مصدر الرزق الاساسي وحتى الوحيد بالنسبة لعشرات العائلات.. وهي مزروعة بالقمح وبالشعير. وقد اقترب موسم الحصاد (تموز).

وقد نزلت اوامر الاخلاء هذه على الاهالي كوقع الصاعقة. فهم لم يتخيلوا في اسوأ احوالهم ان تطالبهم السلطة في يوم من الايام برفع يدهم عنها، هكذا بلمح البصر. فقد صرف الناس عمرهم فيها.. وهم يرعون ترابها تلما.. تلما.. بل وحبة حبة.

وما ان علمهم ان هذه الخطوة جاءت بهدف اقامة مستوطنة يهودية للقادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي. وان توقيت وصول بلاغات الاخلاء لم يكن صدفة.

فمن المعروف ان اخلاء ارض، اذا كان حقا سيتم، يحتاج الى عدة أشهر. فلماذا انتظروا حتى آخر لحظة؟! السبب هو في ان انتخابات للجنة المحلية في القرية ستتم غدا الثلاثاء. وقد اجروا حساباتهم آملين ان يكون الاهالي مشغولين في الصراعات العائلية والحزبية الانتخابية. فعندما لا يكونون موحدين يسهل البطش بهم وسحب الارض من تحت اقدامهم دون ان يقدروا على فعل اي شيء.

هذا، ويقوم اهالي مقيبلة المتضررون من هذه الاوامر، بالتشاور في الموضوع واعداد العدة لشن معركة قضائية وشعبية لا هوادة فيها. وقد كلفوا محاميا بالعمل على تجميد اوامر الاخلاء. واتصلوا بلجنة الدفاع عن الاراضي للتداول في الاجراءات الكفاحية الشعبية والقضائية الواجب اتخاذها.

ومن الجدير ذكره ان استعادة الحكومة للارض بانتهاء مدة ٤٩ عاما هي سابقة في تاريخ عقود الاستئجار طويلة المدى في اسرائيل.

فالمتعارف عليه هو ان هذه العقود تجدد بصورة اوتوماتيكية والاستئجار هو بمثابة بيع وشراء فعليا. ومما لا شك فيه ان هذا الاجراء الخطير سيفتح اعين مئات الوف المواطنين في اسرائيل، يهودا وعربا، الذين يسكنون في بيوت على قاعدة الاستئجار طويلة الامد. فاذا نجحت الحكومة في فعلتها هذه ضد اهالي مقيبلة، سيعني الامر عدم الثقة بتاتا باتفاقيات الاستئجار طويلة الامد، التي تبرمها الحكومة مع المواطنين بواسطة شركات الاسكان وغيرها.





بهدف الاطلاع على آثار الوضع الاقتصادي المأساوي

النواب نفاع ومصالحة ودراوشة يزورون مدينة جنين المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام النواب محمد نفاع ونواف مصالحة وعبد الوهاب دراوشة، امس الاحد، بزيارة عمل الى مدينة جنين المحتلة وذلك بناء على توجه من ممثلي المواطنين وخصوصا من مسؤولي الغرفة التجارية في المدينة.

واطلع النواب، خلال الزيارة، على آثار ومظاهر الوضع الاقتصادي المأساوي الذي يعيشه اهالي جنين وخصوصا جراء اغلاق قوات الاحتلال لشارع «ابو بكر» (شارع السوق) منذ مقتل شقيق رئيس البلدية المعين، محمد لحلوح في (٩١/٤/٨). وجراء هذا الاغلاق فان اكثر من (٩٠) محلا تجاريا يصيبها الشلل مما يعني قطع ارزاق (٢٥٠) عائلة. وعلم النواب ان المحال التجارية لم تفتح ابوابها منذ شهر تشرين الاول ١٩٩٠ سوى (٩٣) يوما وبعضها بشكل جزئي فقط.

وخلال جولة قام بها النواب شاهدوا بانفسهم آثار اعتداءات سافرة نفذها عملاء الاحتلال على الطريق بين جنين ونابلس عند مفترق قحمة - عجة حيث قاموا بتكسير عدد كبير من السيارات واطلاق النار على اطاراتها والاعتداء على ركابها الذين اصيب عدد منهم بجروح مختلفة لا بل، فقد قام العملاء بمصادرة بعض السيارات (!). وكل ذلك تحت سمع وبصر جنود الاحتلال.

وعقد النواب اجتماعا مع الاهالي ومسؤولي الغرفة التجارية حيث استمعوا الى شكاوى المواطنين وقضاياهم. وعلى الفور اتصلوا بالبريغادير متنياهو اولمرت، السكرتير العسكري لوزير «الامن» وطالبوه بالعمل الفوري لرفع الظلم المتواصل عن الاهالي.

هذا، وعلم مراسلنا ان النواب الثلاثة يعدون مذكرة خاصة حول هذه الاوضاع في جنين لرفعها الى وزير «الامن».

وزير الخارجية الدنماركي الى اسرائيل بين ٢٨ و٣٠ نيسان الجاري

● كوبنهاغن - ذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية الدنماركية في كوبنهاغن ان وزير الخارجية الدنماركي اوف المن يلسن سيقوم من ٢٨ نيسان الجاري حتى ٣٠ منه بزيارة رسمية الى اسرائيل بناء على دعوة من نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي. وسيجري يلسن، الذي سيصل مباشرة بعد اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في لوكسمبورغ، محادثات مع ليفي وكذلك مع رئيس الحكومة اسحق شمير ووزير «الامن» موشيه أرنس ورئيس الدولة حاييم هرتسوغ وممثلين للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

اضاف البيان ان عملية السلام في الشرق الاوسط ستكون في صلب محادثات يلسن مع المسؤولين الاسرائيليين.

وتعود آخر زيارة ليلسن الى اسرائيل الى عام ١٩٨٩.

قريبا:

استقالة رئيس قسم الارشاد في الجيش

○ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثر اتفاق بين رئيس هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك وبين رئيس قسم الارشاد في الجيش، الجنرال دورون روبين، سيقدم الاخير، استقالته من منصبه، قريبا دون ان يقترح الاول على الاخير اية وظيفة اخرى في القيادة العامة.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس الاحد، ان مصادر الجيش اعربت عن اسفها لاستقالة الجنرال روبين.

شكر على تعاز

● اخوة الفقيد، ذياب وموسى وصبحي ومحمد، وانجاله سعيد وسري وسمير وسامي وعموم آل عابد، يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بمصابهم الاليم لفقدانهم الوالد الغالي

نمر سعيد عابد

(ابو السعيد)

ان كان ذلك في المشاركة في تشييع الجثمان او تقديم التعازي شخصيا، او برقيا او بالصحف او بأية وسيلة اخرى، راجين ان لا يصيب مكروه عزيزا منكم.

قداس وجناز الاربعين

● زوج الفقيدة وابناها عنان وريم وجميع آل الفار وآل منصور يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

سهيلة منصور الفار

(ام عنان)

وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٤/٢٤ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز